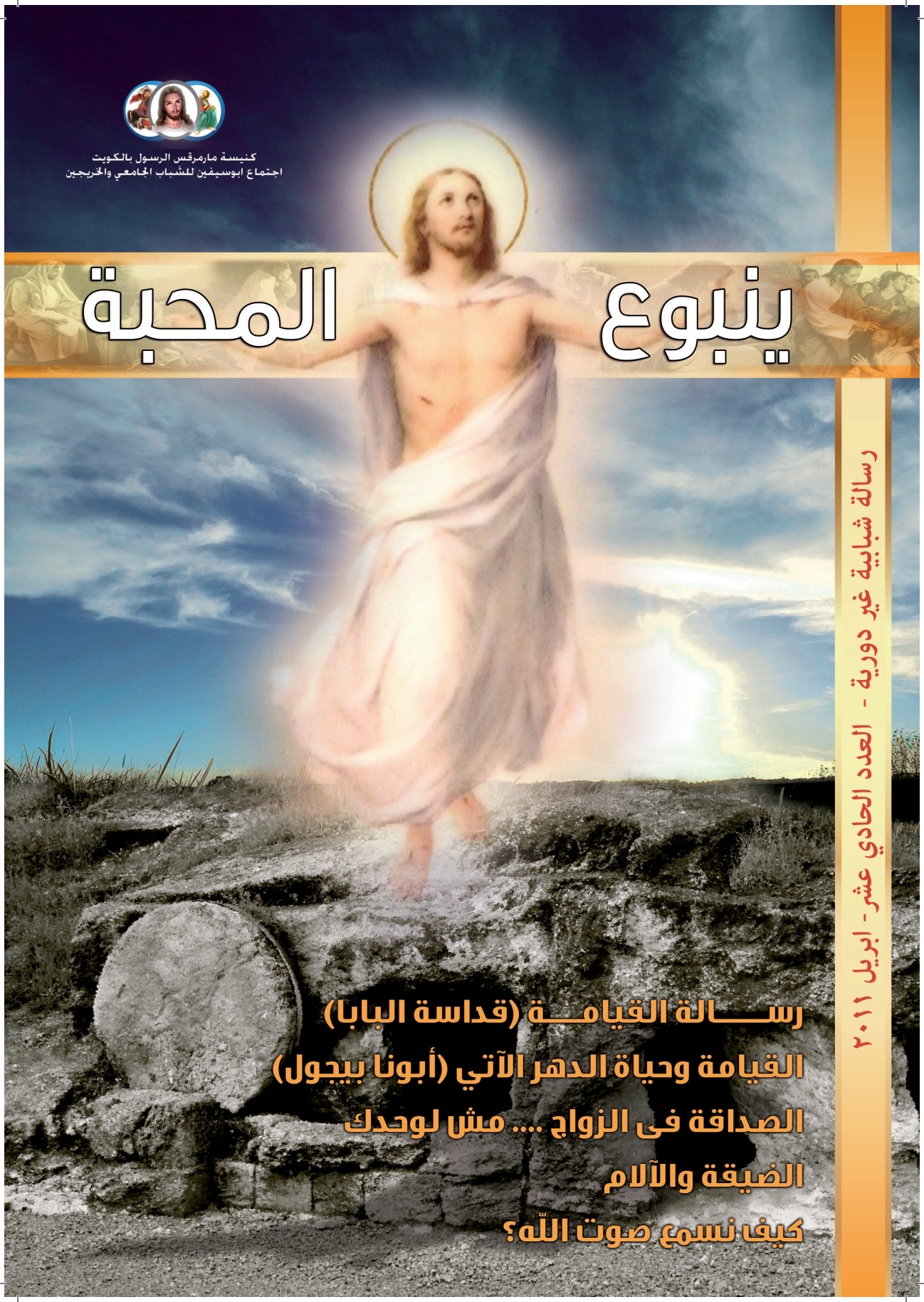
كنيسة مارمرقس الرسول بالكويت
اجتماع ابوسيفين للشباب الجامعي والخريجين
ينبوع المحبة
رسالة شبابية غير دورية - العدد الحادي عشر - ابريل ٢٠١١
رسالة القيامة (قداسة البابا)
القيامة وحياة الدهر الآتي (أبونا بيجول)
الصداقة فى الزواج .... مش لوحدك
الضيقة والآلام
كيف نسمع صوت اللّه؟

آية العدد

«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ»(اف٥:١٤)

يهب السيد المسيح البشرية الاستنارة عوض الظلمة والحياة عوض موت الخطية...هو بعينه الذي يهب النور للأعمى و يقيم الموتى.

هذه هي قيامة القلوب أي قيامة الإنسان الداخلي،أو قيامة النفوس.

أترك الخطية فتقدر أن تعاين المسيح»لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي إلى النور»(يو ٣: ٢٠).فمن لا يرتكبها يأتي إلى النور...

«ليس الله إله أموات بل إله أحياء»(مت ٢٢: ٣٢)،فإن كان ليس إله أموات،فلنحيا نحن.

القديس يوحنا فم الذهب

في هذا العدد

ربي يسوع المذبوح عني

هوذا جراحاتك تنزف!!

ودماؤك تقطُر على المذبح..

وها أنا أقف حائرًا أمام حبك..

ألتمس قطرة من نزيف نعمتك..

قطرة واحدة تُطهِّر أعماقي وكل كياني..

وتغسل وتُبيِّض ثيابي التي لوثتها بخطيتي ونجاساتي.

ربي يسوع المذبوح عني..

أعطني أن أعتبر عذابك كنزي..

وإكليل الشوك تنعمي..

ومراراتك حلاوتي..

ودمك حياتي..

أعطني أن أتحد بكَ..

لأثبت فيك إلى المنتهى..

ولتكن أنتَ معبري إلى المجد والخلود.

لكَ المجد آمين.

للأراء والمقترحات: yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الافتتاحية

رسالة القيامة

يسرني أن أهنئكم بعيد القيامة المجيد، لأننا إذ نفرح بقيامة السيد المسيح، إنما نفرح أيضا بالقيامة ذاتها، قيامة جميع البشر وما تحمله هذه القيامة من معان روحية عميقة.

أولا القيامة هي دليل الإيمان..

إنها تدل بلا شك على إيمان الإنسان بالله،وإيمانه بالروح وإيمانه بالدينونة العامة التي بعد القيامة..وبالتالي إيمانه بملكوت الله..

لأن الملحدين لا يؤمنون بالقيامة.ومن هنا كانت حياة الإنسان في نظرهم لا تختلف عن حياة الحيوان،من جهة فناء كليهما بالموت ومن هذا النوع كان جماعة الصدوقيين الذين قيل عنهم في الإنجيل إنهم كانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بالروح ،وكذلك كان الابيقوريون الذين يقولون»لنأكل ونشرب، لأننا غدا نموت»!

والشيطان بلاشك هو وراء إنكار القيامة...

انه هو الذي أوحي بهذا الادعاء إلى الملحدين حتى إذا ما أقنعهم بأنه لا حياة بعد الموت ينغمسون حينئذ في الحياة،غير مفكرين في أبديتهم.أما المؤمنون ففي إيمانهم بالله يؤمنون بالقيامة.

فالقيامة تدل على قدرة الله غير المحدودة..

عند الموت تقف كل قدرة البشر من علم.ويظهر الإنسان بكل عقله عاجزاً ولكن الكتاب يعلمنا إن»غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله»إن الله قادر على كل شيء.انه يقدر أن يقيم الإنسان بعد موته،لأنه هو الذي خلق الإنسان من تراب الأرض،فيستطيع أن يرجعه إلى الحياة بعد أن يندمج جسده بالموت في تراب الأرض.

والقيامة هي أيضا دليل علي محبة الله وجُودِه انه

الله الذي لم يشأ أن يكون في الوجود وحده، إنما خلق كائنات فوجدت.ومنها الإنسان،ولما مات الإنسان لم يسمح الله بأن يفنى هذا المخلوق، وإنما وهبه حياة بعد الموت، ليستمر وجوده ليس فقط إلى حين وإنما إلى الأبد..

إن القيامة شيء مفرح.به يلتقي الناس بأحبائهم الذين انتقلوا.

ماذا عن الأحباء الذين يفترقون بالموت؟أتراه يكون فراقا أبديا؟يقينا إن محبة الله لا تسمح بهذا.إنما يلتقي هؤلاء في القيامة.تلتقي أرواحهم بعد الموت.وبالقيامة يلتقون روحا وجسدا.

انه لقاء عام وستكون حفلة تعارف كبرى..تلك التي سيقيمها لنا الله بعد القيامة.سنتعرف فيها على كل شخصيات التاريخ التي قرأنا عنها ولم نعرف شكلها،ولا لهجتها،سواء من الحكام أو الأدباء أو المفكرين..ولعل الله سيرسل لنا ملائكة يعرفوننا أيضا بجميع الآباء والأنبياء:حيث نرى آباءنا آدم ونوحاً وإبراهيم واسحق ويعقوب..ونري أمهاتنا حواء وسارة واليصابات،وقد تقدمتهن جميعا أمنا العذراء القديسة مريم..وتقدم لنا القيامة أفراحا أخري،هي أفراح العشرة مع الملائكة والقديسين،بل المتعة بالله نفسه التي أمامها يقف العقل مبهوراً في دهشة.

القيامة تحمل في داخلها عملية توازن وتعويض..

فالذين لم يأخذوا حقهم على الأرض،يأخذونه كاملا في السماء بعد القيامة والذين ظلمتهم البشرية ينالون العدل الإلهي كاملاً بعد القيامة....سيشعر الناس في القيامة إن أحكام الله غير أحكام الناس..ويتمتع بهذا العدل أيضا من قد ولدوا بظروف معينة أو في بيئات معينة لم تكفل لهم التكافؤ الاجتماعي،كما تشرح لنا قصة الغني ولعازر(لو 16).

وفي القيامةُيرد الإنسان إلى رتبته الأولي،ترجع إلى روحه هيبتها،ويرجع إلى الجسد بهاؤه، ويتخلص الجسد من كل نقائصه،وكذلك النفس،لذلك حسنا قال الكتاب عن الجسد انه»يزرع في هوان،ويقام في مجد،يزرع في ضعف ويقام في قوة»(١ كو 15: 43 ، 44).

بالقيامة يتخلص الجسد من كل أمراضه وعاهاته وتشوهاته،وكذلك النفس تتخلص من كل أمراضها ونقائصها من الخوف والشك والقلق وما إلي ذلك.

ويتحقق حلم البشرية في وجود مجتمع بار كامل...

هناك في (مدينة الله) التي شرح شيئا عنها القديس اغسطينوس مجتمع ينتهي فيه الصراع.. مجتمع تسوده المحبة وتسوده القداسة.. وفي القيامة يحيا الناس الحياة البريئة البسيطة، ويكونون (كملائكة الله في السماء).

وفي القيامة ينتصر الأصيل علي الدخيل ...

ينتصر الحق علي الباطل لان الحق هو الأصل،والباطل دخيل على العالم.وفي القيامة تنتصر الحياة علي الموت،لان الحياة هي الأصل،والموت دخيل..

- وتصبح للإنسان بصيرة روحية، فلا يعتمد كلية علي حواس الجسد.
- من اجل هذا كله،يجاهد الإنسان حالياً للتمتع بأمجاد القيامة هذه.

إذ أن بعد القيامة الدينونة،ويقف الناس جميعاً أمام عدل الله. الذي يجازي كل واحد حسب أعماله(رؤ 21: 22)وطوبي لمن يكون مستحقا لأمجاد الأبدية وسعادة العشرة مع القديسين.. فليبذل كل منا جهده وليكن كل واحد أمينا في علاقته مع الله،وفي علاقته مع الناس،وتكون له ذكرى طيبة علي الأرض ومكافأة حسنة في السماء.

القيامة وحياة الدهر الآتي

نحن الآن نعيش في العالم الحاضر، وبالقيامة سوف ننتقل إلى العالم الآخر، وفي قانون الإيمان نقول: «وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي».

القيامة أعطتنا برهاناً على حقيقة الدهر الآتي، إذ قام الرب وصار باكورة الراقدين، إذن فقيامة المسيح هي عربون قيامتنا والدليل العملي على الخلود والحياة الأبدية، وفى هذا يقول القديس بولس الرسول: «أبطل الموت وأنار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل» (٢تى ١ : ١٠).

القيامة أعطتنا فكرة عن أن الحياة ليست هي الحياة الجسدية التي نحياها، لأن هذه إنما هي مظهر وظل للجوهر، أما الحياة الحقيقية فهي التي عند الآب وقد أُظهرت لنا في شخص الابن يسوع المسيح.. وهكذا تحقق بالقيامة قول الرب عند قبر لعازر «أنا هو القيامة والحياة» (يو ١١ :٢٥).

إن كنا نؤمن إنه سيغير جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده.. وإن كنا نؤمن إنه إذا أُظهر سنكون مثله لأننا سنراه كما هو، فنحن نعيش في لهفة الانتظار طالبين سرعة مجيئه .

وقد احتفظت لنا الكنيسة في تسبحة وصلوات نصف الليل مثلاً في الاستعداد للمجيء الثاني وقدمت لنا نموذج العذارى الحكيمات اللواتي ملأن قلوبهن بزيت الأعمال الصالحة، وقدمت لنا نموذج المرأة الخاطئة التي أحبت كثيراً وغسلت بدموعها قدمي المخلص، وختمت بنموذج العبيد الأمناء الساهرين المملوئين غيرة ونشاطاً واستثماراً للوزنات الموهوبة لهم من الله.

علمتنا الكنيسة أن يكون سلوكنا هكذا:

سهر روحي (مع العذارى)، توبة دائمة (مع الخاطئة)، خدمة حية (مع العبيد الأمناء)..

وعندما تؤدى الكنيسة دورها في الشهادة للمسيح القائم وتتمم رسالتها الموضوعة عليها وتدخل بجميع أعضائها إلى حظيرة الإيمان، حينئذ يُنهي الله الزمان ويأتي في مجده ومجد أبيه ليختطف الكنيسة ويدخل بها إلى الفرح الأبدي المُعد لها من قبل تأسيس العالم.

ونحن في هذا العالم وفى كل مرة نرفع قلوبنا نحو القائم من الأموات، تلتهب حياتنا بفرح الرجاء وانتظار المجيء الثاني حيث مسكن الله مع الناس.. إذ يسكن معنا ونكون له شعباً ويمسح كل دمعة من عيوننا «الموت لا يكون فيما بعد» (رؤ ٧ : ٩ – ١١).

نحن يا رب في انتظارك، منتظرين وعدك «ها أنا آتى سريعاً» (رؤ ٢٢ : ١٢)..

احفظنا في اسمك إلى يوم مجيئك..

أبونا بيجول الأنبا بيشوي

الصداقة في الزواج

إن الصداقة بين الزوجين تمكنهما من الانفتاح على بعضهما البعض لكي يتشاركا في كل شيء،ولكن هناك عقبات تحول دون وجود صداقة بين الزوجين...ومن أهم أسباب غياب الصداقة:-

1-عدم وجود الوقت:

لم يعد الوقت متوفراً لدى الزوجين لكي يجلسا معا،نحن نعيش في عصر تتسارع فيه أنشطة كثيرة،وكلها تستحوذ على أوقاتنا مثل (العمل،واحتياجات البيت،الحياة الروحية،الأنشطة الاجتماعية والخدمة)..هناك مثل أمريكي يقول"إن كانت لديك الرغبة والإرادة فسوف تجد الوسيلة للقيام بهذا الأمر"،فإن كانت لديك الرغبة في أن تنمي الصداقة مع زوجتك،فسوف يكون لديك الوقت لكي تدعم هذه الصداقة خاصة انك بدأت هذه العلاقة بالصداقة أثناء فترة الخطوبة.

2-فقد الشعور بصداقة الأخر:

ينتج عن ضياع الإحساس بالصداقة بين الزوجين أمورا كثيرة،أهمها فقد الاحترام المتبادل بينهما،لأنك عندما تثور تتفوه بكلمات قاسية غير مبال بمشاعر الأخر مما يسفر عنه فقد الاحترام بينكما... يترتب على عدم وجود الصداقة أيضا فقد الإحساس بالقبول..مثلا قد تريد الزوجة أن تحكي لزوجها شيئا فيقول لها"هو ده وقته"... بالرغم من انه لن يتكلم مع صديقه بهذا الأسلوب إن جاءه يروي له موضوعه،أريد هنا أن أسأل سؤال..هل تحب أن تفقد زوجتك برفضك المستمر إلى الاستماع إليها؟!

3-عدم إجادة الحديث مثل الأصدقاء:

إذا حدث وتقابلت مع صديق لك فأنكما تتحدثان عن الأشياء الطريفة التي حدثت لهما،أما الزوجان عندما يجلسان معا فأنهما يتحدثان عن مشاكل الأبناء ومشاكل العمل،والمالية...لم تعد هناك أمور مشتركة فيما بينهما يتبادلان الأحاديث بشأنها كصديقين(كالرياضة،أو السياسة،أو الذكريات الماضية)..ربما يقول احدهم إن الأصدقاء لا يتخذوا قرارات مثل الزوجين،ولن يتحدثوا في ميزانية البيت..هذا صحيح ولكن يجب على الزوجين أن يَجدا وقتاً للحديث عن مشاكلهما وفيما عدا ذلك يجب أن يكونا في صداقة حقيقية تُغذي علاقتهما.

4-الصراعات دمرت الصداقة:

إن المشاكل بين الأزواج تَحُول دون وجود الصداقة وتعمق الكراهية داخل نفوسهم،فيظهر أسوأ ما فيهم خلال الحوارات التي تدور بينهم،ومع استمرار المشاكل وعدم السعي لعلاجها يقل الحوار بصفة عامة وحوار الأصدقاء بصفة خاصة..حتى ينتهي الأمر بهم إلى تجنب الحوار تماما.

5-الكلمات الجارحة:

إن الكلمات الجارحة أو اللاذعة هي من أخطر العوائق التي تَحُول دون الصداقة بين الزوجين وبخاصة عندما يجرح احدهما الأخر باستغلال المعلومات التي عرفها خلال أوقات المصارحة أو التلقائية ويستخدمها لاحقاً في الحوار بطريقة مهينة وقاسية...فعندما يشعر الإنسان أنه قد رُفض من الطرف الأخر فإنه يبادر إلى تغطية اختلافاتهما كما حدث مع ادم وحواء اللذين سارعا إلى تغطية مناطق الاختلاف بورق التين،فيختبئ الإنسان خلف قناع ولن يعرفا بعضهما على حقيقتهما..والسبب وراء كل هذا ما ذكر في الكتاب المقدس"يوجد من يهذر مثل طعن السيف"(ام١٢:١٨)

أخيرا يجب أن تتذكر أن توطيد الصداقة وإثرائها بالحب والمشاعر الدافئة بين الزوجين تزيدهما تقارب وتواصل وتشبع في كل طرف احتياجاته النفسية دون مواجهات أو مطالبة أحد الطرفين بحقوقه لدى الأخر من مشاعر يضن بها على شريكه.

كمثل بيت لا باب له ولا أقفال يدخل إليه كل من يقصده كذلك الإنسان الذي لا يضبط لسانه (الأنبا موسى الأسود)

بعض أسرار العقل اللاواعي و كيفية برمجته

أريد أن أوضح بعض الحقائق العلمية نحو عقل الإنسان وأركز خاصة على العقل الباطن
إن العقل الباطن لا يعقل الأشياء مثل العقل الواعي،فهو ببساطة يخزن المعلومات ويقوم بتكرارها فيما بعد كلما تم استدعاؤها من مكان تخزينها.
فلو حدث أن رسالة تم برمجتها في هذا العقل لمدة طويلة ولمرات عديدة مثل أن تقول دائما في كل موقف..."أنا عصبي المزاج"..."أنا لا أستطيع مزاولة الرياضة"..."أنا لا أستطيع ترك التدخين"...وهكذا فإن مثل هذه الرسائل ستستقر في مستوى عميق في العقل الباطن ولا يمكن تغيرها,ولكن يمكن استبدالها ببرمجة أخرى سليمة وايجابية.
وحقيقة أخرى هي أن للعقل الباطن تصرفات غريبة لابد أن ننتبه لها،فمثلا لو قلت لك هذه الجملة:"لا تفكر في حصان اسود"هل يمكنك أن تقوم بذلك وتمنع عقلك من التفكير،بالطبع لا.فأنت غالبا قد قمت بالتفكير في شكل حصان اسود...لماذا؟!
إن عقلك قد قام بإلغاء كلمة "لا" واحتفظ بباقي العبارة وهي:فكر في حصان اسود.. إذا هل ممكن أن نستغل مثل هذه التصرفات الغريبة للعقل؟
والآن إليك القواعد الخمس لبرمجة عقلك الباطن:

١. يجب أن تكون رسالتك واضحة ومحددة.
٢. يجب أن تكون رسالتك إيجابية(مثل أنا قوي،أنا سليم،أنا أستطيع الامتناع عن...).
٣. يجب أن تدل رسالتك على الوقت الحاضر(مثال لا تقول أنا سوف أكون قوى بل قل أنا قوي).
٤. يجب أن يصاحب رسالتك الإحساس القوي بمضمونها حتى يقبلها العقل الباطن ويبرمجها.
٥. يجب أن تكرر الرسالة عدة مرات إلى أن تتبرمج تماماً.

يا سلام يا سلام يا سلام

إن النحل في اليوم الحار يقوم بعملية تكيف بالغة الدقة فيقف عند باب الخلية ويرفرف بأجنحته.وإنه من المتعذر عليك رؤية هذه الأجنحة أثناء دورانها تماماً مثل محرك الطائرة عندما يدور بسرعة مذهلة .

أسفرت أبحاث فريق من العلماء أن تناول الفول المدمس يمنع الإصابة بالأزمات القلبية.فهو يَقضي على ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم وبذلك يخفض تناول الفول المدمس نسبة المواد التي تؤدي إلى تصلب الشرايين .

الخفاش الأعمى والذي لا يطير إلا في الليل أمدّه الله بأمواج الرادار يستكشف بها طريقه

إن شجرة واحدة من الأشجار التي في الطريق تمتص في ساعة واحدة أكثر من 2 كيلو جرام من الأكسجين اللازم للحياة وإن أربعة أفدنة من الأشجار يمكن ان تحمي المناطقالسكنية من 22 طنا من الغبار،وإن شجرة واحدة تعتبر أرخص المرشحات الطبيعيةللهواء وأكثرها فاعلية.

توصل مجموعة من العلماء في بريطانيا إلى أن الدموع التي تُسبب من تقشير البصل تغسل في طريقها قبل الخروج من العين جميع المواد غير ضرورية والزائدة في الجسم.

فلتذهب إلى أقصى مدى يمكنك رؤيته، وعندما تصل إلى هناك فسوف يكون بإمكانك الرؤية لمدى أبعد (توماس كارليل)

الضيقة والآلام

إن الحيـاة مـع الله حياة حلـوة ولكن لأننا لنـا فيها عدو ونحن نُغلـب من ضـعفنا فهل هناك ضـيقه وألم في حيـاة أبناء الله؟ بالتأكيد نعم ولماذا؟ ولماذا هذه مدخل كبير لحرب شك الشيطان يوجهها لأولاد المسـيح. ويقول لهم أين هو إلهك الحنون؟ الرب لا يريد إلا تعذيب أولاده.

لماذا يسمح الله بالألم أو بالضيقة في حياة أولاده؟

أولاً: الضـيقة والتجربة هي محك يجعلك تعرف نفسـك على حقيقتها.

نحن جميعـاً نظهر من بعيد أبناء الله وهناك فرق بين الشـكل من الخارج وحقيقتي من الداخل،جميعنا ذهب من الخارج ولكن دعنا نختبر أنفسنا هل نحن كذلك أم لا؟

النـوع الأول: مـن الناس يتذمـر ويرفض التجربـة (وهذا من الداخـل نحاس) فهو يكون قريب من الله وله أب اعتراف وعندما تحدث الضـيقة يذهب لأب اعترافه وبدلاً أن يطلب منه يصـلي مـن اجله يقول: لماذا فعل الله معي؟ هكـذا يحاكم الله، وهو كان من الخارج خادم أو شماس لكنه حين تحدث الضيقة يظهر على حقيقته، وهناك أشـخاص عندما يحدث لهم مكروه مثلاً يفقد أحد إفراد العائلة شـاب أو شابه يمتنع عن الذهاب إلى الكنيسة كأنه يعاقب الله.

النـوع الثاني: وهـم اللذين يقبلـون التجربة ولكـن يتحيرون ويتسـاءلون لماذا حدثـت (وهذا النوع يكون فضـه من الداخل)، فهو في مستوي أعلى من الأول قليلاً لأنه قبل لكن مع حيره.

والنـوع الثالث: الذيـن يقبلـون التجربة ويشـكرون (وهذا هو الذهب الحقيقي) هناك مركب كيميائي يسـمى بالماء الملكي أي شيء يذوب به ويتآكل ماعدا الذهب كالتجربة تظهر النفس على حقيقتهـا وتظهر عيارها. يُحكى انه كان هناك خادم يشـهد له الجميـع انه وديع وطيب وذهـب للرهبنة وكان في فتره الإختبار، فذهب لرئيس الدير، ومن ضـمن الأسـئلة قال لـه: هل تقع في خطية الغضب، أجابه: لا الرب أعطاني نعمه الهدوء، لا اغضب... وانتهى الحوار، ورسـم له الأب خطة حيث "كان يرسـل له راهب يأمره بان يسـقي شجره معينه طوال النهار ويرسل له الأخر بأن يوبخه على هذه الفعلة وينهيه عنها وهكذا "إلى أن رجع لرئيس الدير وقال له: اعترف باني أكثر إنسـان يغضـب، قال له: لكنك تصلح أن تكون راهباً". فالتجربة هي التي تظهر حقيقة الإنسان، فعندما اقتنى حقيقته وعلم انه إنسان قابل للخطأ والغضب... انك الآن فقط تصلح لأنك اتضعت واحتجت للرب.

ثانياً: الضيقة تعلم الإنسان أن يصلي من القلب.

كما فعل أهل نينوى عندما انذرهم الله انه سيبيد المدينة كلها إذ لم يتوبوا. فصلوا جميعاً وصاموا وتابوا .فحينما تحدث الضيقة نحاول أن نستجلب مراحم الله.

ثالثاً: يسمح الله بالضيقة للإنسان من أجل توبتهم وتنقيتهم.

يونـان النبـي كان ينوي أن لا يذهب لنينـوى كما أمره الرب ولم يتراجـع عن قراره إلا بعدمـا حُبس في بطن الحوت... لو لم يمر بهذه الضـيقة ما كان تاب. يقول الرب في سـفر القضاة أن شعب إسـرائيل عندما يشـعر بالراحـة والرخاء يترك الـرب ويتزوج مـن الوثنيات ويعبد الأوثان فيسـمح الرب له بضـيقه وعندها يصرخ كل شعب إسرائيل للرب متذلل فالرب يرسل احد القضاة لإنقـاذه مثـل جدعون وشمشـون وغيرهم ولهذا يقـول الكتاب المقدس "الـذي يحبه الرب يؤدبه" أما عـن التنقية فإذا وجدنا أن هناك قديسـين يتعرضون لضيقات أيضاً فالمسيح يسمح لهم بالضـيقة لكي ينقيهم فهناك أيضـاً ذهب عيار ١٢ ولكن نسـبه الشـوائب به كبيره فإذا دخل النار لأول مره تزيد نقاوته مره تلو الأخرى إلى أن يصـل عياره إلى الرابع والعشرون وهذا ما يفعله الرب مع قديسـيه، في مملكة الطيور النسـر عندما يكبر نسوره الصغيرة ويضيق عليهم العُش يبدأ بمنقاره يخرج القش واحده تلو الأخرى حتى يهدم العُش حتى تجد نفسها ستسقط فتطير رغماً عنها... والنسور لا تتعلم الطيران إلا بهذه الطريقة.

رابعاً: يسمح الرب بالتجربة لكي نشعر بالآخرين.

يقـول الكتـاب عن المسـيح "أنه إذ تـألم مجرباً يقـدر أن يعين المُجربين" إن المسيح ليس بعيد عنا لأنه تجسد وتعذب من أجلنا فهو أكثر من يحس بنا ونحن نتألم. فالإنسـان الذي مر بضيقه أكثر إنسـان يشـفق على الآخـر ومن ليس لديه ضـيقات تكون أحكامه قاسية.

خامساً: الضيقة والألم هي المكان الوحيد الذي ترى فيه المسيح شخصياً.

الضيقة بداخلها المسـيح لهذا يقول الأنبا بولا "إن الذي يهرب من الضيقة يهرب من الله لأن الرب يكون وسط الضيقة".

يقـول الآبـاء: عندمـا نقـرأ أن القديسـين أحبـوا التجربة لا نسـتوعب... لنفترض أم لديها عشـرة أولاد منهم واحد مريض جـداً، على من منهم سينشـغل بالها طول الليل بمن سـتعتني أكـثر؟ أكيد بالمريض... ولهذا يحب القديسـين الضـيقة فعند حدوثها يشعر بوجود الله وأن هو محور اهتمامه.

أبونا بولس جورج

الذين اختبروا الضيقة فقط ولم يختبروا المحزنة الإلهية فهم قوم لم يفتحوا عيونهم جيدا لكي يبصروا الله (قداسة البابا شنودة الثالث)

April issue.indd 1 4/25/11 6:39:51 PM

أدلة على قيامة السيد المسيح

أ- أدلة تاريخية:

1- يقين المسيحيين بقيامة المسيح منذ القرون الأولى: قال القديس بوليكاربوس من ينكر قيامة المسيح فهو من أتباع الشيطان. وقال القديس ايريناس نحن نحتفل بقيامة المسيح في اليوم الأول من كل أسبوع (يوم الأحد).

2- مجمع نيقية: سنة 325 حضره 318 أسقف من كل العالم حيث وضعوا قانون الإيمان الذي فيه "وقام من بين الأموات في اليوم الثالث".

3- تخصيص يوم الأحد للعبادة: فقد قال القديس اغناطيوس "يوم الأحد هو الذي نهضت فيه حياتنا بواسطة قيامة المسيح".

4- عيد القيامة: بالرغم من أن كل أيام المؤمن المسيحي أعياد (1كورنثوس7:5) إلا أن المسيحيين منذ القرون الأولى يعيدون بعيد القيامة،ولقد ذكر أوسيوس المؤرخ الشهير في القرن الرابع أن أسقف ازمير زار أسقف روما سنة 160م لتحديد موعد لعيد القيامة.

5- التحية المسيحية القديمة منذ القرون القديمة "بي خرستوس آنستي" معناها المسيح قام وجوابها "ألثيوس آنستي" "حقا قام".

ب - أدلة أثرية:

1- القبر الفارغ والموجود حتى الآن.

2- المخطوطات التي تؤكد صدق الكتاب المقدس وبالتالي صدق القيامة.

3- الصور والنقوش القديمة منذ القرون الأولى تحكى قصة الصلب والدفن والقيامة.

4-المعموديات الموجودة في الكنائس الأثرية منذ القرن الأول "المعمودية والقيامة" "فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة" (روميه 6 :4، 5).

ج-أدلة عقلية:

1- شجاعة التلاميذ حتى الاستشهاد،قارن خوفهم قبل القيامة (يوحنا20:19) مع (سفر الأعمال).

2- إصرارهم على الشهادة بالقيامة رغم الاضطهاد.

3- تعليمهم بان القيامة أساس الإيمان المسيحي.

4- شهادة بعض علماء اليهود والاعتراف بأدلتها القديمة مثل الحبر اليهودي كولزنر في كتابه [يسوع الناصري] قال من المحال أن نفترض وجود خدعة في قيامة المسيح لأنه لا يعقل أن تظل خدعة 18 قرن (لأن كولزنر عاش في القرن التاسع عشر).

د- أدلة روحية :

1- ولادة المسيح من عذراء: يؤكد أنه الرب من السماء (1كورنثوس47:15) فمن الطبيعي انه يقوم ثم يصعد إلى السماء.

2- المسيح هو القيامة والحياة (يوحنا25:11) ، رئيس الحياة (أعمال15:3).

3- إقامته للموتى بلاهوته (مرقس 5، لوقا 7، يوحنا 11).

4-كفاية عمله على الصليب وإكماله للعمل: "الذي أُسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا" (روميه 4 :25).

فلنحذف رقم و رقمين و ثلاثة و أربعة !!

وضع مسيحي كتاباً صغيراً في يد شاب عليه الرقم 45491 وعندما رآه تمتم قائلاً :أنا لم أرتكب عدداً عظيماً من الخطايا كهذا،فقال المسيحي،إذن دعنا نحذف العدد 4 ونفرض أنه 5491 خطية.فقال الشاب :لكن العدد لا يزال عظيماً وأنا لست خاطئاً عظيماً بهذا المقدار بل دائماً اتمم واجباتي وأعيش بالاستقامة. فأجاب المسيحي :حسناً حسناً دعنا لا نتجادل من جهة هذا العدد فلنحذف أيضاً العدد 5 ونصيره 491 خطية،لكن لا يزال العدد عظيماً فلنحذف العدد 4 ونصيره بهذا 91 خطية إن حسن في عينيك.وبعد أن فكر الشاب لحظة قال :كلا.لا أستطيع أن أتذكر أني عملت 91 خطية.فقال المسيحي :يا لها من ذاكرة خداعة تقذف بالخطايا في بحار النسيان ولا تذكر إلا الخطايا العظيمة التي تقف كأشواك في حدائق ذاكرتنا.ولكن دعنا نحذف العدد 9 فتبقى لدينا خطية واحدة.ماذا تظن في ذلك؟فأجاب على الفور :بكل تأكيد أني عملت خطية ومن ذا الذي لم يخطئ مرة؟فأجاب المسيحي :لكن خطية واحدة طردت أبوانا الأولان من الجنة.وأضاع موسى دخول أرض الموعد لأجل خطية واحدة لأجل عبارة غضب فاه بها. ومن أجل كذبة واحدة سقط حنانيا وسفيرة تحت أرجل الرسل لأن أجرة الخطية موت.فهل لك أن تتوب !!

الأم وفترة الحمل

كيف تحافظ الأم على صحتها وصحة جنينها؟

١.تحتاج الأم الحامل إلى غذاء متوازن غني بالفيتامينات والأملاح المعدنية وخاصة الحديد.

٢.يمكنها ممارسة تمارين رياضية بسيطة دون إرهاق.

٣.يُفضل أن ترتدي ملابس فضفاضة وأحذية مريحة،واختيار ملابس داخلية قطنية.

٤.النوم المبكر واخذ قسطا من الراحة خلال النهار.

٥. مراجعة الطبيب شهريا خلال فترة الحمل أو مراكز الأمومة والطفولة للتأكد من سلامة الأم والطفل...وتنظيف الأسنان يوميا.

٦.عدم تناول أي دواء بدون استشارة الطبيب،وعدم التعرض لصور الأشعة وخاصة خلال الأشهر الأولى من الحمل.

٧.الامتناع عن التدخين وتجنب الأماكن التي يتواجد فيها المدخنين.

٨.الابتعاد عن الأطفال المرضى بالحصبة الألمانية وجدري الماء.

المتاعب البسيطة أثناء الحمل (أعراض تصاحب الحمل)

١. الغثيان والقيء:

مع بداية الحمل ولكنهما لا يستمران أكثر من الشهر الثالث.وللتغلب على ذلك يمكن تناول قطعة من الخبز الجاف أو القراقيش أو البسكويت،وتناول وجبات صغيرة ومتعددة مع تجنب الوجبات الدسمة.

٢. حرقان المعدة (الحموضة):

وتكثر في الشهور الأخيرة من الحمل بسبب ضعف عضلات المعدة أثناء الحمل وبطيء مرور الطعام إلى الأمعاء أو رجوعه إلى أعلى.ويفيد شرب الحليب البارد وتجنب الأطعمة التي تسبب الحموضة.

٣. ورم القدمين:

بسبب ضغط الجنين على الأوردة الدموية الصاعدة من الساقين وخاصة أثناء الشهور الأخيرة من الحمل.ولتلافي هذه المشكلة على الحامل أن تقل من تناول ملح الطعام وتجنب المخللات،واخذ قسط من الراحة أثناء النهار مع رفع القدمين إلى أعلى.

٤. الآم الظهر:

وتحدث عادة مع الحمل .ولتخفيف هذه الآلام يُفضل القيام ببعض التمرينات البسيطة والوقوف أو الجلوس في وضع مستقيم،واستعمال الأحذية المريحة، ومراعاة عدم حمل الأشياء الثقيلة.

٥. فقر الدم (الأنيميا):

إن الحمل يزيد من فقر الدم وسوء التغذية إذا كانا موجودين قبل الحمل،وذلك بسبب احتياجات تكوين الجنين ويفضل مراجعة الطبيب.

٦. تورم الأوردة بالساقين وانتفاخها (الدوالي):

وذلك بسبب ضغط الجنين على الأوردة الصاعدة من الساقين،لذا يجب رفع الساقين لأعلى لفترات أثناء النهار وتجنب استخدام الأحزمة الضيقة أو رباط الجوارب الضيق.أما في حالة زيادة الورم والألم فيمكن ربط الساق برباط مطاط يُنزع قبل النوم.

٧. الإمساك:

وهي من الإعراض الشائعة في الحمل،ولتلافيه يجب شرب كميات كافية من الماء وتناول الفواكه والأطعمة الغنية بالألياف كالخضراوات وممارسة الرياضة المناسبة.

العلامات المرضية أثناء الحمل والتي تستدعي تدخّل الطبيب:

١. النزف ولو بكمية بسيطة أثناء الحمل،وهذا يتوجب راحة في السرير واستدعاء الطبيب.

٢. فقر الدم الشديد وأعراضه الشعور بالضعف الشديد وشحوب الوجه.

٣. تسمم الحمل ويحدث خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل.وأعراضه تورم في القدمين واليدين والوجه مع صداع ودوار،عدم وضوح الرؤيا،زيادة سريعة في الوزن مع ارتفاع في ضغط الدم وظهور زلال في البول.

فإذا ظهرت هذه الأعراض لابد من الراحة،تناول الأطعمة الخالية من الملح، واستشارة الطبيب

تستمر فترة الحمل 280 يوما أو 40 أسبوعا من اليوم الأول لبداية آخر دورة شهرية،وقد تحدث الولادة قبل أو بعد الموعد بأسبوعين.

إذا أجلت كل شيء إلى أن تتأكد منه
فلن تنجز أي شيء (نورمان فينسنت بيل)

أشجار مثمرة

القائد
الشهيد لونجينوس

الاسم: لونجينوس القائد.

اشتراكه في الصلب:

كان يوناني الجنس من إحدى بلاد الكبادوك. ولما مَلَك طيباريوس قيصر وعيّن بيلاطس البنطي واليًا على أرض اليهودية،كان لونجينوس أحد الجنود الذين رافقوه. فلما أتى الوقت الذي شاء فيه ربنا أن يخلص الخليقة، كان لونجينوس أحد الجنود الذين تولّوا أمر صلب رب المجد.

وحدث أنه بعد أن أسلم السيد المسيح روحه أن طعنه لونجينوس بحربة في جنبه فخرج منه دم وماء، فتعجّب من ذلك، وزاد عجبه لمّا شاهد ظلام الشمس، وانشقاق حجاب الهيكل، وتشقق الصخور، وقيام الموتى من القبور. وتحقّقت لديه الآيات التي عملها ربنا من وقت ميلاده إلى وقت صلبه.

ولما أخذ يوسف الرامي جسد المخلص وكفّنه ووضعه في القبر، كان لونجينوس حاضرًا وقت ختم القبر.

إيمانه بالسيد المسيح:

ولما قام المسيح والقبر مختوم تحيّر وسأل الله أن يعرّفه هذا السر، فأرسل إليه بطرس الرسول فأعلمه بأقوال الأنبياء عن المخلص، فآمن على يد الرسول وترك الجندية وذهب إلى الكبادوك بلده وبشّر فيها بالمسيح. ولما سمع به بيلاطس كتب عنه إلى طيباريوس فأمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة.

ظهور رأسه:

بعد ما قطع الجندي رأس لونجينوس أتى بها إلى أورشليم وسلمها إلى بيلاطس البنطي، وبيلاطس أراها لليهود فسرّهم ذلك، ثم أمر أن يدفن الرأس في الكيمان التي بظاهر أورشليم. وكانت هناك امرأة آمنت على يد القديس لما بشّر بالكبادوك، ولما ضربت رقبته شاهدت أمر استشهاده وهي واقفة تبكي. وقد أصيبت بعد ذلك بالعمى فأخذت ولدها وقصدا أورشليم لتتبارك من الآثار المقدسة والقبر المحيِّ عساها تبصر. ولدى وصولها المدينة مات ولدها فحزنت وأفرطت في الحزن على حالتها، وعلى عدم وجود من يرجعها إلى بلادها. وأثناء نومها أبصرت القديس لونجينوس ومعه ولدها الذي مات، فأرشدها إلى المكان الذي دفن فيه رأسه، وأمرها أن تحمله من هناك. فلما انتبهت سألت عن المكان ومضت إليه وحفرت في الأرض فخرجت رائحة بخور زكية، ولما وصلت إلى رأس القديس أشرق منه نور فانفتحت عيناها وأبصرت في الحال، فمجدت السيد المسيح وقبّلت الرأس وطيّبته ووضعته مع جسد ابنها، ثم عادت إلى بلادها ممجدة السيد المسيح الذي يظهر عجائبه في قديسيه، وتحتفل الكنيسة بتذكار ظهور رأسه في الخامس من هاتور.

لنسهر مع داود الذي قام سبع مرات وفي نصف الليل كان يتقدم الفجر
من أجل أحكام الله العادلة (القديس اثناسيوس الرسولي)

الرسالة إلى العبرانيني

كتب هذه الرسالة القديس بولس الرسول حوالي سنة 64 م،وهذه الرسالة هي الوحيدة التي لم يذكر فيها اسمه...ويقال لأنها كانت موجهة إلى إسرائيل (العبرانيين)،وكثير من شعب إسرائيل لم يكن يحب الرسول بولس لأنهم اتهموه بأنه يغير جميع العوائد القديمة والناموس.

الإصحاح الأول والثاني:- المسيح أعظم من الملائكة.

ابتدأ بولس الرسول هذا الإصحاح بكلمة الله"الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة،كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء الذي به أيضا عمل العالمين"(عب1-1:2).

فالأنبياء كانوا ينقلون الكلمة لكن المسيح هو الكلمة...كان الله في العهد القديم يتكلم بطرق كثيرة لكن بالمسيح كلمنا الله به هو ذاته:"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله»(يو1:1).

اختار بولس الرسول الملائكة في هذان الإصحاحان لأن اليهود كانوا يعتبرونهم مخلوقات سماوية أعظم من البشر...»الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي،صائراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث إسماً أفضل منهم»(عب1-4:3)..تناول القديس بولس في هذه الآية قصة المسيح كلها:-

1-انه منذ البدء واحد مع الله.
2-ولد في آخر الأزمنة(كمال الأزمنة) ثم صنع الفداء.
3-جلس على يمين العرش(وكلمة يمين عند اليهود تعني المساواة).

ثم ابتدأ بولس الرسول يوضح الأسباب التي تجعل المسيح أعظم من الملائكة،»لأنه لمن من الملائكة قال قط أنت ابني أنا اليوم ولدتك.وأيضا أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا،وأيضا متى ادخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله.....ثم لمن من الملائكة قال قط اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك.»...والنتيجة النهائية هي أنهم جميعا أرواحا خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص.

الإصحاح الثالث:- لا يوجد تعارض بين الإيمان والأعمال

«ولمن اقسم لن يدخلوا راحته إلا للذين لم يطيعوا.فنرى أنهم لم يقدروا أن يدخلوا لعدم الإيمان»(عب3:18).

يبين هنا أن الإيمان هو الأعمال...وهذا بأنهم لم يطيعوا(أي لم يعملوا) فلم يدخلوا (أرض الميعاد) وهذا لعدم إيمانهم..قوة الإيمان تظهر في قوة الأعمال مثلما قال القديس يعقوب»ارني إيمانك بدون أعمالك وأنا اريك بأعمالي إيماني»(يع2:18)

الإصحاح الرابع:الراحة في المسيح

«فلنخف أنه مع بقاء وعد بالدخول إلى راحته يرى احد منكم انه قد خاب(قد فشل في الدخول إلى الراحة) منه»(عب4:1)..يوجد ثلاثة أنواع من الراحة:-

1- راحة السبت. 2- راحة الدخول إلى ارض الميعاد.
3- راحة الاستقرار في الحياة مع الله.

ومعنى الراحة في المفهوم الإلهي أن الله عندما استراح من أعماله ليس معناها انه كف عن العمل وإنما معناها هو تغيير نوع العمل...فالعمل الأول عند الله كان الخليقة وبعدما رأى الله أن كل شيء حسن جداً ابتدأ ينتقل العمل من الخلق إلى الرعاية،أما معنى الراحة في المفهوم البشري هي فترة الراحة التي نبحث عنها جميعا وهي راحة الاستقرار والفرح والسلام والانسجام بين الله والإنسان بصرف النظر عن الظروف الخارجية.

في(عب4:1) فلنخف...هناك ثلاثة معاني للخوف:-

1- خوف العبد من سيده لئلا يقتله.
2- خوف الأجير من رئيسه لئلا يأخذ أجرته.
3- خوف الابن من أباه لئلا يفقد محبته:يخشى الابن أن يفعل خطية لئلا يفقد محبة الله له،مثلما فعل الابن الضال عندما رجع إلى أبوه وقال له»اجعلني كأحد أجرائك»،أراد الابن أن ينتقل من مكانة الابن إلى مكانة الأجير ولكن الأب لم يوافق على هذا لأن الخطية لا تُفقدنا البُنوة وإنما تُفقدنا فرح البُنوة»فرح الخلاص أو فرح الابتهاج مع المسيح» لهذا يقول المزمور»رُدّ لي بهجة خلاصك»(مز51:12).

يُلزم القديس بولس في هذا الإصحاح بثلاثة التزامات:

فلنخف(عب4:1):- خشوع القلب.
فلنجتهد(عب4:11):اجتهاد الإرادة(بعمل الروح القدس فينا).
فلنتقدم(عب4:16):تقدم الحياة.

عندما يكون الإنسان خاشع ويجتهد ضد الخطية لابد أن حياته تتقدم....

«لأننا نحن أيضا قد بشرنا كما أولئك (شعب العهد القديم) لكن لم تنفع كلمة الخبر(البشارة) أولئك إذ لم تكن ممتزجة بالإيمان في الذين سمعوا"(عب4:2)...يحدث بيني وبين الله أحد التفاعلات الآتية:-

تفاعل طبيعي:- بمعنى أن كلمة الله لم تثبت داخلي.

تفاعل كيميائي:تدخل الكلمة بداخلي مع العامل المساعد الذي هو الإيمان فيُخرج إنسانا جديدا.

إذا"اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم لأنه لو كان يشوع قد أراحهم لما تكلم بعد ذلك عن يوم آخر،إذا بقيت راحة لشعب الله"(عب4-7:9)...هذا الوعد قائم إلى يومنا هذا لأن شعب العهد القديم قد رفض هذه الراحة فأصبحت الراحة محفوظة لشعب الله إلى يومنا هذا على مر العصور.

مواعيد نوم طفلك

إن تنظيم مواعيد نوم طفلك ليس بالأمر السهل.لابد وأن يتعلم الآباء الجدد أن يكونوا مرنين لأن الأطفال حديثي الولادة لا يستطيعون التفريق بين الليل والنهار ويحتاجون للرضاعة عندما يشعرون بالجوع.ولكن في نفس الوقت ينصح بوضع روتين للطفل باكراً بقدر الإمكان.

نصائح لنوم هادئ وعميق

• من الأفضل وضع طفلك ينام مستلقياً على ظهره حيث تشير الأبحاث إلى أن هذا الوضع أثناء النوم يقلل من احتمال موت الأطفال المفاجئ.يجوز أيضاً وضع الطفل لينام على جنبه ولكن لا تتركيه أبداً ينام على بطنه.

•لا يجب وضع مخدة أو بطانية سميكة في فراش الطفل قبل سن سنة،لأن ذلك قد يتسبب في اختناقه،وقد تتسبب اللعب المحشوة أيضاً في اختناق الطفل.

•تجنبي المبالغة في مداعبة الطفل وقت النوم وحاولي من البداية عمل روتين للنوم.إن وضع الطفل لكي ينام في نفس المكان وبنفس الطريقة(حسب ما إذا كان ذلك نهاراً أم ليلاً)

سيساعد الطفل على النوم أسرع وسيعطيك ذلك فرصة للتخطيط ليومك.إذا تمتعت المثابرة فسيعتاد طفل في النهاية على الروتين وسيتأقلم معه. ضعي نظام يلبي احتياجات طفلك ولا تغيريه.حاولي أن تتحملي بكاء طفلك حتى يفهم أن هذا هو ميعاد النوم.

• تأكدي من جفاف طفلك وشبعه قبل نومه.

• تأكدي من أن درجة حرارة الغرفة مناسبة وأن الطفل بعيد عن أي تيارات هوائية.درجة الحرارة المثلى لغرفة طفلك هي 16–20 درجة مئوية.لا تضعي سرير طفلك بالقرب من المدفئة أو في ضوء الشمس المباشر.

• بعض الأطفال الصغار يشعرون بالأمان أكثر إذا لفوا جيداً بملاءة صغيرة(لفة)، لكن تأكدي من عدم تغطية رأس طفلك(لا تجعليه ينام بقبعة على رأسه).

• خلال الثلاث شهور الأولى يعاني الأطفال كثيراً من نوبات مغص،خاصةً في المساء.في هذه الحالة إن حمل الطفل أو المشي به ورأسه على كتفك قد يساعده،

كما قد يساعده أيضاً وضعه على فخذيك وبطنه إلى أسفل والطبطبة برفق على ظهره أو تدليك ظهره.لو استغرق طفلك في النوم أثناء الرضاعة احمليه ورأسه على كتفك لبضع دقائق ليتجشأ قبل وضعه لينام.عندما تنتهي نوبات المغص وتتأكدي أن بكاء طفلك ليس بسببها،قومي بوضع نظام يشجعه على

النوم بمفرده حيث أن حمله والمشي به سوف يجهدك ويتطلب الكثير من وقتك عندما يكبر طفلك.

• مثل الكبار تماماً،الأطفال لا يستطيعون النوم عندما يشعرون بتعب زائد،لذا فقد يعاني طفلك من صعوبة أكثر في النوم ليلاً إذا لم يكن قد أخذ قسطه المعتاد من النوم أثناء النهار.

•الأطفال في فترة التسنين قد يعانون من الأرق،وحتى بعد انتهاء الألم

قد تمر بضعة أيام قبل أن يعود الطفل إلى نظام نومه المعتاد.

• أي تغيير قد يؤدى إلى إخلال التوازن في نظام نوم طفلك بشكل مؤقت، فإذا غيرت غرفته، أو حتى غيرت موضع فراشه في نفس الغرفة،قد يستغرق منه ذلك بضعة أيام إلى أن يعتاد على المحيط الجديد...أحياناً لا يحتاج الطفل لأكثر من بعض الأحضان

التي تساعده على النوم

كيف نسمع صوت اللّه؟

كثيراً ما نتساءل عن إرادة الله في حياتنا وكيف نصل إليها، وتُلح علينا هذه الفكرة عندما يكون لدينا بدائل محيره وعندما نكون أمام قرار مصيري.

بدايةً نريد أن نؤكد أن رغبة الله الأساسية أن يكون صوته معلن داخل قلب كل شخص.

لنُدلل على هذا من الكتاب المقدس..بدايةً من آدم يقول الكتاب المقدس «إن الرب كان يُنادي على آدم» بمعنى أن الرب هو من كان يسعى ليصل صوته لآدم،و في عبرانيين يقول بولس الرسول «إن الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديما أو كلمنا بأنواع وطرق كثيرة،كلمنا في هذه الأيام الأخيرة بابنه» أي أن الله من قوة رغبته في وصول صوته لنا رأى الوسيلة المثلى أن يوصل لنا الكلمة متجسدة..إذاً إرادة الله واضحة في انه يريد أن تصل مشيئته وصوته لكل الناس،فما هي المشكلة إذا؟

-هناك نماذج لا يوجد عندها قدره لسماع صوت الله :بمعنى أن هناك أشخاص مهما تكلم معهم الرب فلن يسمعوا صوته..ومن الأمثلة على هذه النماذج:-

النموذج الأول: الأشخاص الذين يعيشون في الخطية ويستحلونها،وهذه النوعية لا تريد أن تسمع صوت الله لأنها ضد رغبتها.ونحن هنا لا نتحدث عن الإنسان الرافض للخطية ولكنه يقع فيها...هذا صوت الله سيصل له بالتأكيد بل نتحدث على من غرق في الخطية ولا يحاول الرجوع عنها مثلما فعل يهوذا لم يكن يريد أن يسمع رغم أن الله حذره قائلاً : «ابن الإنسان ماضي ولكن ويل للذي يسلمني» وكان بالفعل يهوذا قد أخذ ثمن تسليم المسيح في هذا وقت ولكن خطية حب المال منعته من سماع صوت الله وفي آخر تحذير يقول «أبقبله تسلم ابن الإنسان».

النموذج الثاني: المستكبرين أي اللذين يرون في أنفسهم كبار جداً لا يحتاجون لرأي احد إذ قال لهم احد صوت الله يستنكرون ويقولون إن الله أعطانا عقل لنفكر ونقرر لا يوجد شيء اسمه صوت الله!

أما عن من يجتهد ضد الخطية ويريد أن يعرف كيف يسمع صوت الله؟

أولا: العشرة مع الله تجعلك تتعرف على صوت الله أسرع لا يمكن أن تتعرف على صوت احدهم في التلفون وأنت تسمعه لأول مره ولكن كلما طالت بك العشرة مع احد تتعرف على صوته أسرع،وهذه العشرة مع الله تكون من خلال ثلاثة أشياء :-

1 -الكتاب المقدس:من يقرأ كثيرا يشعر انه بدأ يعرف من هو المسيح،مثلا إذا واجه موقف إدانة يقول إن المسيح عندما امسكوا بالمرأة الزانية قال:"وأنا أيضا لا أُدينك"هنا صوت الله يتكلم في داخله.

2 -الوعظ والتعليم في الكنيسة.

3 -الصلاة:عندما تتحدث مع الله تتحدث بسرعة وتقفل الخط لا تنتظر الإجابة،يقول الآباء القديسين:"بعدما تنتهي من صلاة المزامير والصلاة الارتجالية لا تنصرف سريعا"...إن الصلاة التي تسمع بها صوت الله هي التي بعدما تنتهي من صلاتك تقول كما قال صموئيل النبي وهو طفل:«تكلم يا رب فأن عبدك سامع».جرب ولو لدقيقه.. ولكن لا تطيل كثيرا لكي لا تحارب حروب أخرى كالملل،ولكن يجب أن نتعلم أن نصلي بهدوء ونعطي مساحه أن يرد الله علينا.

ثانيا: لتسمع صوت الله يجب أن تكون حيادي:

أوقات كثيرة نطلب من الله ما نرديه نحن هذه ليست خطية ولكنه مستوى إيماني ضعيف وهذا يتعارض مع محاول معرفة صوت الله،فإذا أردت أن تعرف صوت الله يجب ألا يكون لك ميل لاختيار محدد.ولو شعرت بهذا الميل تقول للرب:«لابد أن اعترف أن هناك ميل وهذا الميل أضعه بين يديك إما أن تقدسه أو تنزعه من قلبي لاني لا أُريد أن أسير وراء إرادتي ناقداً إرادتك،لأن المر الذي تختاره أنت لي أفضل من الشهد الذي اختاره لنفسي».

ثالثا: لا يمكن أن تسمع صوت الله وأنت منفعل

أحيانا تحدث مواقف تدفعنا للانفعال النفسي والعصبي ونعتقد أن صوت الله والغيرة على الحق هما الدافع كما حدث مع داود النبي ونابال..وهو في طريقه لقتل نابال تقابله أبيجايل وتقول له:«أنت رجل الله،أيعقل أن تلوث يديك بالدم»..ورجع داود في غضبه،ويكتشف أن ما كان يعتقد انه صوت الله ما كان إلا حماقة منه هو لأنه في لحظة غضب.

رابعا: عدم التفرد بالرأي

«أما الخلاص فبكثرة المشيرين» أي أنه لا يوجد أحد كبير على المشورة فإذا كنت لا تستطيع سماع صوت الله اسأل من له خبرة روحية أكبر،ممكن أن يكون أقدر منك على تميز صوت الله في حياتك.ولهذا يقول الكتاب:«شفتا الكاهن تحفظان المعرفة ومن فمه يطلبون الشريعة» .في الأشياء الروحية تسأل أب كاهن وفي القرارات المختلفة تسأل من هو متخصص بها،الأب الكاهن دوره في الإرشاد بالقرارات التي لها علاقة بخلاص نفسك وأبديتك... لا يمكن أن تسأله عن نوع السيارة التي تصلح للشراء...نصيحة أخيرة لابد أن يكون أب اعترافك أنت لأن هو من يعرف ظروفك النفسية ولديه خلفيه عن حياتك ومستواك الروحي.

أبونا بولس جورج

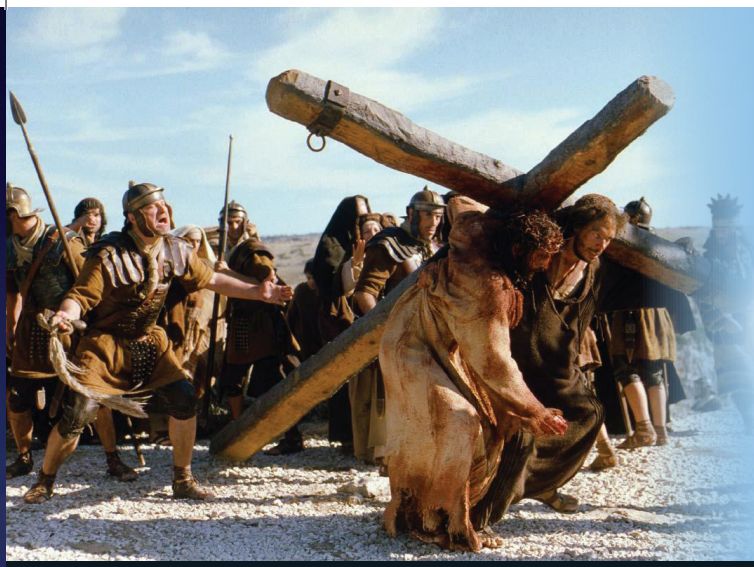

سمعان القيرواني من هو!!؟

كان سمعان القيرواني هو رجلاً يهوديًا، يعيش في القيروان، ويبدو أنه كان أسمر اللون، ولعل هذا استرعى أنظار الجند الذين سخروه لحمل الصليب، باعتباره رجلاً أسود اللون، وأقرب إلى العبيد، ومن المتصور أن ألكسندرس كان ابنه الأكبر وروفس كان الأصغر، ويبدو أن ألكسندرس توفى عندما كتب بولس رسالته إلى رومية، إذ بعث التحية إلى «روفس المختار في الرب وعلى أمه أمي» (رو ١٦ : ١٣) وبولس يكشف عن بيت متميز، وأن أم روفس زوجة سمعان كانت أمًا مثالية عظيمة.

سمعان ووقت السخرة

كان سمعان القيرواني في طريقه إلى مدينة أورشليم، وليس في ذهنه على الإطلاق أي علاقة بموكب المسيح، ولو تأخر دقائق أو تقدم لما حدث اللقاء على الإطلاق، لقد حدث ذلك على ما يقول الناس مصادفة، لكن السؤال الصحيح! إذا كانت هناك مصادفة على حسب المفهوم البشري، فهل هناك مصادفة في الترتيب الإلهي؟ كلا وإلى الأبد كلا! فلقاء سمعان القيرواني بيسوع المسيح كان ترتيبًا أزليًا مؤكدًا!

سمعان وسر الصخرة

على أنه من الواجب أن نقف عند نقطة أخرى في قصة سمعان، ونحن نقرأ أنهم سخروه للعمل، ونسأل ما هو السبب الذي دعاهم إلى إكراه هذا الرجل على حمل الصليب خلف المسيح؟ أهو منظره الأسود ؟ وربما كان يرتدي ثيابًا متواضعة تكشف عن بساطة مظهره، أو ربما كان مفتول الذراع يسهل عليه أن يحمل الصليب، ومن ثم فهو أولى من غيره ، والذين لا يجوز أن يلزموا واحدًا منهم بمثل هذا العمل المهين المؤلم!! أم أن النظرة كانت بسبب بعض الأشفاق الذي أحسوا به تجاه المحكوم عليه بالصلب ؟ على أي حال يبدو أن سمعان بغت بالأمر، وأحس بالمذلة والمهانة، وهم يلزمونه بحمل الصليب، وربما لم يكن الدافع عند الجنود الشفقة على يسوع المسيح، بقدر رغبتهم في انجاز مهمتهم على وجه معجل دون إبطاء!! كان العمل في نظرهم شيئًا صغيرًا، إذ ماذا يعني إجبار رجل فقير أسود على أن يسير حاملاً الصليب مسافة قد تكون طويلة أو قصيرة، ومن المعتقد أن سمعان لم يكن على علاقة سابقة بالمسيح، ولكنه أخذ بالاشفاق عليه، وهو يراه في غاية الجهد والتعب والألم...

سمعان وعواطفه تجاه السخرة

ولا شك أن عاطفتين تملكتاه في ذلك اليوم، وهما الغضب، والشفقة، الغضب في باديء الأمر، فالسخرة أساسًا هي إهدار لآدمية الإنسان، واكراهه على ما لا يرغب ، مع ما فيها من إذلال وإعدام لحريته، وكان من حق سمعان القيرواني أن يغضب ويسخط، وعلى وجه الخصوص، لأن حمل الصليب كان عارًا، لكن عاطفة الغضب تزحزحت إلى الوراءولقد ضاعت آلام سمعان القيرواني، وهو ينظر إلى المتألم الأعظم الذي اشترك معه في حمل الصليب!

سمعان وألام السخرة

لسنا نعلم كم من الوقت استمرت سخرة سمعان، ومدى ما تركت في نفسه من آلام، على أي حال لقد بدأت قصة سمعان مع المسيح عندما سار كلاهما في طريق الآلام.

سمعان ومجد السخرة

وهذا يأتي بنا آخر الأمر إلى مجد هذه السخرة الخالد، لست أعلم كم خطوة خطاها سمعان، وهو يحمل الصليب، ولكن هل أدرك سمعان في تلك اللحظة أنه يخطو إلى الخلود، وكثيرون حسدوا سمعان، لقد أصبح سمعان القيرواني مع التاريخ نموذجًا ومثالاً رائعًا لكل من يتحمل الألم من أجل المسيح.

اصنع من خوفك
طاقة مفيدة..!!

الخوف أحد المشاعر التي تواجهنا منذ الصغر،فالطفل الصغير يبكي عند ابتعاد أمه عنه لشعوره بالخوف،فالخوف شعور نحسه منذ الصغر ويلازمنا طوال حياتنا،وقد يأتي الخوف من أسباب كثيرة مثل الخوف من الفشل أو المستقبل أو الموت أو الوحدة أو من فقدان معنى الحياة،وأحياناً يكون الخوف من شيء خيالي وغير موجود..فالخوف ضرورة ملحة لتحضير أنفسنا لمواجهة مشكلات الحياة ومخاطرها التي تعترضنا..فقد وضع الله في داخلنا ذلك النظام العجيب

فالخوف يجهز الجسم للحركة للهروب أو الدفاع عن النفس،والخوف يحدث تغييراً في كيمياء جسم الإنسان فيندفع الدم بسرعة قوية في كل أجزاء الجسم، كما تزداد سرعة ضربات القلب،مما يخلصك مما كنت تشعر به من التعب،فتشعر بقوة تدفعك إلى الجري أو الهروب،وقد تجد نفسك تعاون إنساناً آخر أو تحمله لتحميه من الخطر،حتى إذا زال اندهشت من قدرتك على حمل هذا الإنسان أو الجري به هرباً.

لكن ليس الجميع من يستغلون هذه الطاقة فيبتعدون عن الخطر،بل منهم الكثير من يستعمل هذه الطاقة في الجري على القضبان أمام القطار خوفاً منه،ولا يتذكرون أن يعبروا القضبان بسرعة بعيداً عن الخطر.

الخوف لابد أن تكون وراءه أسباب،وإذا استطعت التعرف على هذه الأسباب يمكنك الهروب من الخوف،فأنت تخاف شيئاً تكرهه وتتجنبه كما أنك تخشى عاقبة الفشل،لذا فأنت تحاول أن تجتهد وتتعب حتى تنجح.أما الخوف المتكرر فيُحدث عجزاً أو عقدة.فمثلاً إذا أخفقت في إتمام مشروع خطبتك بالزواج أو فشلت علاقتك بفتاة أحلامك أو فتى أحلامك فأصدرت قرارك بأنك لن تتزوج خوفاً من تكرار التجربة..فالبعض يخشى أشياء ليس لها أسباب،أو أسبابها بسيطة يمكن مواجهتها،ولكنه اعتاد أن يقول "أنا خائف من.." فأصبح الخوف صفة غالبة عليه تزداد قوتها وتأثيرها كلما تذكرها.

فأنت مطالب بأن تستفيد من تلك الطاقة التي زرعها الله فيك عند خوفك حتى لا يسيطر عليك فتهزم الخوف وذلك بالخطوات التالية:-

١-استغل ذلك في تذكر كل أسباب الخوف عندك على حدا،واسترجع الماضي،واسأل نفسك هل الأمر يَستلزم كل هذا الخوف؟ أم أنه نوع من التشاؤم أو بتأثير بعض المحيطين بك دون إبداء الأسباب المقنعة؟

٢- لا تتحدث دائماً عن مخاوفك وسلبياتك حتى لا يبتعد عنك الآخرون ولا تجسم مخاوفك أمام نفسك فتعتقد أنه لا حل لها.

٣-تخيل نفسك تواجه أحد هذه المخاوف وتخيل أنك تواجهها بإيجابية وشجاعة.قد تجد صعوبة في البداية،لكنه تدريباً يعينك على التخلص من خوفك.

٤-لا تدع الخوف يسيطر عليك فتصبح عبداً له،وتذكر أن الله يرعاك ويعلم ما تعاني منه،ادعه يستجيب لك وينقذك مما يضايقك أو يخيفك،وثق في مقدرة الله ورعايته لكل أمور حياتك.

وتذكر دائما قول الكتاب: "لا تخف لاني معك.لا تتلفت لاني إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بيمين بري" (أش ٤١: ١٠).

تاريخ الكنيسة

إن كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عريقة وقديمة قِدم التاريخ ذاته أثرت في العديد من مظاهر الحياة المصرية مبتدئة من تسمية بلدنا الحبيبة وممتدة الأطراف لتؤثر في العالم كله لتضمن معالم تاريخنا وحضارتنا وعقيدتنا المسيحية التي حفرها أبنائها الأقباط في قلوبهم ونشروها في وسط أوربا وغربها كشهداء الكنيسة الطيبية وغيرهم.

إن وطنية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وإخلاصها المتفاني للوطن وللعالم كله حقيقة تاريخية ثابتة لا جدال فيها ، فالدور الرئيسي كان ولا زال لكنيسة الإسكندرية ودور مقومات الحضارة القبطية في بناء صرح الحضارة المسيحية لكافة أنحاء العالم حتى يومنا هذا فصراع أبنائها الأقباط المتفاني والفريد النوع من أجل حماية الإيمان السليم من بدع وهرطقات العصور الأولى كالأريوسية و النسطورية كان العمود الفقري لصياغة قانون الإيمان السليم الذي كان ولا يزال أساس الديانة المسيحية وعماد إيمانها ومحور إرتكاز كافة المذاهب المسيحية حتى الآن!

ويدين العالم كله للكنيسة القبطية في نشأة وظهور الرهبانية ونظام الأديرة هذا النتاج النسكي الفريد الذي انطلق منها ليؤثر وينتشر في العالم كله

إن كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية هي كنيسة عالمية امتد نطاقها ونورها للبشرية كلها ، لقد أفسح القبط عرش القديس مرقس ليتربع عليه إخوانهم في العقيدة والإيمان السليم رغم اختلاف الجنس واللغة والحضارة والثقافة !! مثل البابا سيمون البطريرك (42) والبابا مرقس بن زرعه (73) بل وتربع القبط أيضاً على عرش الكنائس الأخرى كالكنيسة السريانية مثل البطريرك ثيودور (43) من 649 إلى 667م ، والبطريرك بولس الثاني (38){575-550م} وغيرهم ....

كان الدين والتدين والبحث عما وراء الوجود المادي هو العصب الرئيسي لفكر وثقافة وحضارة المصريين القدماء وكانت هذه الشرارة الأولى التي أعدها إلهنا القدوس لاستقبال كلمة الله لقد كرّمها وأسسها رب المجد بقدومه الكريم إلى أرضها وهو طفل وكان هذا عربون المصالحة الإلهية للمصريين بعد أن أنزل بهم الضربات العديدة قديماً . فإنهارت الآلهة والأوثان في أرض مصر معلنة أن هذا هو الإلهة الحقيقي كما أنبانا أشعياء النبي "هوذا الرب راكب على سحابة سريعة و قادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه و يذوب قلب مصر داخلها" (أش 19 : 1) لقد تناقلت الألسنة آيات وعجائب السيد المسيح بين المصريين فقويت لديهم قابلية الاستعداد فيما بعد لقبول الخلاص فيكون السيد المسيح هو أول كارز ومبشر بها قبل مجيئ مرقس الرسول إليها بسنين طويلة ومن ذلك الوقت أصبحت مصر ملكاً لإبن الله محمية من كل خطر برعايته فهو يحرسها بعينه التي لا تنام إلى ما شاء الله ولا يتخلى عنها إلى الأبد ولابد أن ينجز مواعيده فتصبح مصر باكملها للمسيح .

ويرى بعض المؤرخين أن المسيحية دخلت الإسكندرية قبل كرازة مار مرقس لعدة أسباب، أولها/ لقرب المكان من فلسطين وقد كان بها أحياء لليهود وعلاقتهم متصلة دائماً بيهود بيت المقدس وثانيها/ بدليل أن لوقا الإنجيلي كتب إنجيله لأحد أشراف الإسكندرية المدعو ثاؤفيلس وثالثها/ لأن بعض الذين آمنوا بواسطة كرازة بطرس يوم الخمسين كانوا من مصر(أع 2 : 10)

وياتي مار مرقس الرسول للديار المصرية في عصر اوثون قيصر كان يبلغ عدد سكانها إثنى عشر مليونا واتخذ مامرقس الإسكندرية مقراً لخدمته لأنها كانت تجمع أجناساً مختلفة مصريين وحبش ونوبيين ويهود ويونانيين ..وكانت مركزا للتجارة والعلم وكانت المدينة الثانية بعد رومية .. ولما دخلها جعل يطوف في جميع شوارعها ليتفقد أحوالها حتى تقطع حذاؤه .. ودبرت العناية الإلهية أن يعرج على إسكافي بالسوق يدعى " انيانوس " وبينما

الإسكافي يعمل بالمخراز فدخل في يده فصاح ايوس ثاؤس الذي تفسيره الإله الواحد ... وهذا دليل على تمسك المصريين بعبادة الإله الواحد من قديم الزمان..فطلب الرسول من أجله من المسيح وتفل على الأرض واخذ جزءا من الطين ووضع على الجرح وقال بسم الآب والابن والروح القدس إلى الأبد أن تشفى يد هذا الإنسان فإلتام الجرح في الحال

وسنرى فيما بعد كيف تدخلت عناية الله لنشر المسيحية وتاسيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على يد [illegible] مرقس الرسول...

بقلم الشباب

مش لوحدك (البث الزوجي)

هل تشعرين بأنك فقدتي اهتمام زوجك بك ؟ هل تشعرين أنك الوحيدة المتحدثة بالبيت ولا أحد يجاذبك أطراف الحديث؟ وإذا صمتي فلا أحد يبالى بصمتك؟ هل تنشأ بينكما الخلافات دون أن تعلما السبب الحقيقي؟

السبب الحقيقي هو بداخلك...فالغربة والفراغ التي تشعرين بهما يجعلك تنظرين حولك لتبحثي عن أحد يخرجك من هذا المأزق فلا تجدي أمامك سوى الزوج وما لديكي غيره في هذه الغربة فيكون موقفك تجاهه هو احد الموقفين:

فإما أن تشعري أن زوجك هو سبب مجيئك إلى هنا وهو سبب هذه الحالة من الملل والاكتئاب وبالتالي يكون عليه أن يخرجك مما أنت فيه فتمضى لتطالبيه التنزه وتلبية الرغبات دون النظر حالته النفسية أو إرهاقه في العمل.وتصحين من نومك لتنتظريه لكي تبثي به كل ما تريدين عرضه من حكايات ولا تسألين نفسك هل هو في الحالة التي تجعله يتسقبل هذا البث؟ فتصبح المشكلة فيك أنتي فتتحولين إلى زوجه لا تفكر إلا بنفسها بدلا من التفكير في الترويح عن زوجك،فما يكون لدى الزوج الذي يرجع إلى البيت شبه منتهي إلا أن يصدها أو لا يبالي بها... فتشعر الزوجة بتغير الزوج وتزيد على همها هم أخر هي التي صنعته بنفسها وربما ينتهي الأمر إلى اختلاف وشجار وعدم تفاهم.

أما الموقف الثاني هو أن تصبح الزوجة مهووسة بزوجها تقضي يومها في انتظار حضوره إلى المنزل ولا تفكر طول اليوم إلا فيه. وعندما تطهو تفكر في كيفيه وقع هذا الطعام الشهي عليه وعندما تنظف بيتها تحلم بثنائه عليها وإذا لم يثني علي مجهودها تشعر أن تعبها ضاع هباء وتتعجب كيف يستطيع البعد عني لمشاهدة كرة القدم أو مقابلة أصدقائه وهي التي تظل ملتصقة به كالغراء وتشكو وتتباكي على شبابها الذي أهدرته في انتظاره. فكيف يضيع هو نصف ساعة من هذا العمر ويتركها وينام مثلا. فتكون النتيجة زوجة فاقدة الثقة بنفسها تحكم على الحياة من خلال محبة زوجها لها.

ربما يكون كلامي هذا جافا وحادا ولكن هذا غالباً ما يحدث

والأكيد أنه يحدث دون أن تشعر الزوجة أن هذا انحرافا منها في شخصيتها وأن له أسباب عده:-

1.السبب المباشر كما ذكرنا الوحدة التي تعاني منها والتي تفرغها في زوجها.

2 - الزوجة في الغربة تكون أكثر حساسية تجاه أي تعامل أو خلافات فعليك أن تتفهمي ذلك.

3 - وجودك مع زوجك في الغربة حياة تختلف اختلافا تاما عما كان عليه معك في البلاد. فهناك لم يكن يعي هما ولا غربة فكان مهتما بك أكثر وخصوصا لو كانت حياته معك هناك مجرد أجازات يأتي إليك فيها فيكون ضيفا خفيفا متجملاً لا شيء وراءه أما هنا فالأمر مختلف.

4 - وقوع الزوجة فريسة لرومانسية التلفاز.فوجودك في المنزل فترات طويلة بمفردك لا شيء يؤنس وحدتك سوي التلفاز وما فيه من كم رومانسية وخيال يجعلك تسألين نفسك لماذا لا يعاملني زوجي هكذا ولكن هؤلاء يتجاهلون أمور الواقعية التي يلاقيها الإنسان في حياته ليصبح العمل رومانسيا أكثر منه واقعياً.

5 - أنت تعاملين زوجك بطريقة تفكيرك الخاصة

والحقيقة أن طريقة التفكير عند المرأة تختلف عن الرجل فهناك اختلافات سيكولوجية كثيرة بينهما،فالرجل يعبر عن حبه بشكل عملي أكثر فيحاول بهذا أن يوفر لكي متطلباتك،أما لغة الحب عند المرأة هي الرومانسية مثل هدية أو وردة أو كلمة جميلة فهذه طبيعتهم وهذه طبيعتنا...لنكمل بعضنا لا لنشبههم،فعليك أن تتفهمي ذلك ولا تفسري هذا بأنه لا يحبك..ولكن أيها الرجل إذا رأيت زوجتك يوما تفتعل المشاجرات دون سبب فأيقن أنها تحتاج إلي تلك الأشياء وأن هذا طبيعي لها فلابد أنت أيضا تتفهم طبيعتها وتتكامل معها ولا تكتفي بتفهم المرأة لطبيعتك فالوردة أو الكلمة الجميلة وهذه الأشياء صغيرة وبسيطة ولكن المرأة تحبها كثيرا.

6 – زوجك هو شريك حياتك.

الله خلقك إنسانة ناضجة يمكنها ممارسة جميع العلاقات الإنسانية كالأمومة والصداقة والأخوة فلا تكتفي بدور الزوجة.إلي جانب شيء أخر أين هو نجاحك الشخصي؟ فأنت كإنسانة لها اهتماماتها الخاصة التي تنجح فيها وتتكون بها شخصيتها تلك الشخصية التي جعلت زوجك يختارك دون غيرك فأن فقدتي تلك النجاحات والاهتمامات كيف تتكون لك هذه الشخصية وما الجديد الذي سيبهر زوجك بك؟!.

حبيبتي لو كنت اختلفت معي فيما سبق فسوف تتفقين معي أن الغربة تغير العادات والطباع فكوني أنتي الثقل للصحيح ولا تذهبي مع التيار ولاحظي جيدا تصرفاتك وتصالحي مع نفسك و أوجدي البدائل وهوني على نفسك وعلى شريك حياتك..واطلبي من الرب يسوع مباركة هذه الحياة.

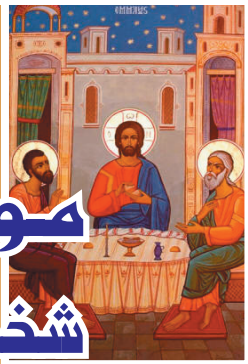

مواقف وعبر من شخصيات القيامة

حاملات الطيب

لقد أرادت النسوة أن يعبّرن عن محبّتهنّ ليسوع من خلال رغبتهنّ بدهن جثمانه بالطيب،فالموت لم يستطع أن يزيل المحبّة من قلوبهنّ..حضروا عند الصليب وإلى القبر، فكان هذا كافيّاً للربّ كي يجعلهنّ أوّل شهود القيامة«ورأين الحجر قد دُحرِج».

إنّ حاملات الطيب شعرن بالخوف أمام هذا المشهد وازداد الخوف حين أكّد لهن الملاكان خبر القيامة «لماذا تبحثن عن الحي بين الأموات؟» فانفراج أيّ أزمة يُولّد الخوف. ألاّ يكون هذا صحيحاً.. وفي هذا الخوف يحدّد الملاك أربع نقاط: عدم الخوف،يسوع الميت لا وجود له،أنظرن،وأخبرن.

تلميذا عمّاوس

كانا عائدان إلى قريتهما عمّاوس وقد صدمهما موت يسوع فابتعدا عن جماعة أورشليم (الكنيسة) حزينين..كانا يأملان عملاً معيّناً يؤدّيه يسوع،وهو تحرير شعبه من حكم الرومان ولكنّه مات فافقدا الرجاء.

ما أكثر المستائين من الكنيسة والّذين يبتعدون عنها خائبين،إنّها لا تحقّق آمالهم وهم لا يؤمنون بأنّ المسيح هو الّذي يقودها لا البشر الّذين يديرونها وفي يأسهم هذا وابتعادهم تُعمى عيونهم عن رؤيته وعن فهم سرّ حضوره في كنيسته.. وكلّ علامات القيامة الّتي يرونها لا تعني لهم شيئاً جديداً لأنّ المسيح الّذي يفتّشون عنه هو المصلوب الميّت..إنّهم يرون الكوارث،أما هو فلا يرونه.

مريم المجدليّة

كانت مريم واقفة عند القبر تبكي على المسيح وحين ظهر لها أعماها حزنها فلم تعرفه فمن شدّة حزنها لم تتوقّع المستحيل: أن تراه حيّاً!.

إنّ الحزن يعمي البصر والبصيرة فحين نستسلم له لا نستطيع أن نرى أنّ الله حاضر وبالقرب منّا..فالحزن يولّد اليأس ويجعل الإنسان لا يتوقّع مساعدةً من السماء.

حين ناداها يسوع باسمها عرفته للحال وحاولت أن تتمسّك به من شدّة حبّها له. لكنّ يسوع نبّهها فهو لا يريد من محبّيه أن يتركوا عملهم ورسالتهم ويبقوا معه. وبتنبيهه أعلمها أنّه ينبغي عليها أن تنقل بشارة القيامة إلى الآخرين.

ونحن أيضاً نحبّ يسوع نعشقه ولا مانع لدينا من أن نبقى معه طوال الوقت. ولكن هل هذا ما يريده منّا؟ لا، إنّه يريدنا أن نكون رسلاً أن نتشبّه بالمجدليّة ونحمل البشارة إلى العالم أجمع بكلامنا وبأفعالنا سيدرك العالم أنّ المسيح قام.

يوسف الرامي

هذا الذي تجاسر ودخل إلي بيلاطس وطلب منه جسد يسوع وأخذه ولفه بكتان نقي ووضعه في قبره الجديد،موقف يوسف الرامي كانت فيه شهامة ورجولة.ما أكثر الذين ساروا وراء المسيح في مجده، ولكننا في ألمه لم نبصر أحداً منهم فكأنهم كانوا يتبعون المجد وليس الشخص.

أما يوسف فطلب جسد إنسان حُكم عليه وصلبه اليهود خارج المحلة لئلا ينجس المحلة والعجيب أن الأناجيل لم تكن قد ذكرت أسم يوسف الرامي من قبل لكنه ظهر في الوقت المناسب ليعمل عملاً لم يجرؤ عليه أحد.

نيقوديموس

نيقوديموس الفريسى وعضو مجمع السنهدريم الأعلى،هذا أيضاً جاء واشترك مع يوسف الرامي في تكفين جسد المسيح.

كان في موقفه خطورة، لأنه عضو في مجمع السنهدريم الذي حكم على المسيح ظلماً، وهو لم يكن موافقاً لهم.ولكن لسان حال نيقوديموس يقول: سأعلن تبعيتي للمسيح، حتى وهو ميت في نظر الناس ومصلوب ومحكوم عليه وقد أحصي مع الأثمة. أنا لا أتخلي عنه في هذا الوقت، متحملاً نتائج هذا العمل.. لو أن المسيح جاء الآن بيننا وأقام ميتاً، لكنا نري الآلاف تصرخ وتقول كلنا أتباع المسيح. أما أن يكون المسيح مصلوباً كأثيم، وقد مات ثم يأتي واحد من الرؤساء ويقول أنا من أتباعه ويأخذ جسده ويكفنه.. فهنا النبل والحب وهذا ما فعله يوسف الرامي ونيقوديموس والنسوة.نحيي هذه النفوس المضيئة في هذا اليوم.

إن محبة الله لنا لا تدرك ولا تتغير،ومحبته لنا لم تبدأ من الوقت الذي صولحنا فيه معه بدم ابنه،لكنه أحبنا قبل إنشاء العالم،قبل أن نولد حتى بذلك نصير أبناءه مع ابنه الوحيد. (القديس أغسطينوس)

سمات مرحلة الطفولة

سن ابتدائى من 5-7 سنين إلى 11-12 سنة:-

قسمت مرحلة الطفولة إلى 4 مراحل:-
طفولة مبكرة- طفولة متوسطة-
طفولة متأخرة- قبل المراهقة
يوجد خصائص وصفات لكل مرحلة,ولكل مرحلة احتياجاتها المختلفة:

1 - الاحتياجات النفسية للإنسان:-البيولوجية(الأكل – الشرب – النوم –الإخراج)وعندما تشبع يحتاج الإنسان إلى :

2 - الاحتياج إلى الأمن والاستقرار:-مهم أن الطفل يجد المكان آمن له حتى وان احتاج لتقويم لا نستخدم الضرب حتى يشعر الطفل بالأمان.

3 - الاحتياج للحب:-مهم أن يشعر الطفل انه محبوب..الخدام لابد أن يتجاوبوا لكي يشربوا الأطفال هذه الروح المحبة في الخدمة.. ولابد أن تظهر الحب للأطفال..ندعيهم بأسمائهم ونحضنهم..ولو غاب نسأل عليه ونهتم بمناسباتهم ومشاكلهم.

4 - الاحتياج للجمال:-نعلم الطفل أن يرتب الكتب،الايشاربات في مكانها..يتعلم بذلك انه لابد أن يعيش في مكان جميل..نظيف.. منظم.

5 -الاحتياج لتحقيق الذات:-لابد أن أظهر كل واحد بموهبته. ونساعدهم على تنميتها..

6 - الاحتياج لله:-الخدمة ليست نشاط اجتماعي..أول خدمه نقدمها للأولاد:الصلاة..علاقتنا نحن بالله

القديس اغسطينوس يقول"يوجد نظام في المحبة"عندما تحب الرب إلهك من كل قلبك..تحب الصلاة والإنجيل وستحب أولادك وتحب نفسك..فتخدم بطريقة مضبوطة.

احتياجات الطفولة المتوسطة:- لان حركته كثيرة..

1 - لابد أن تكون الدروس ملفته وشيقة لتلفت نظر الأطفال ويكون فيه تنوع..والطفل يهتم بالصور والأشكال وتؤثر فيه جداً..كل ما يستخدم وسائل إيضاح تثبت القصة أكثر.

2 - يحب اللعب:-فنعمل قصه في لعبه..أو نمثلها كحصة حية.

3 - سن فيه ابتكار وفيه نضع أساسيات:-لذلك أثبت مفهوم انه مختلف عن أولاد العالم ..أولاد ربنا غير أولاد العالم حتى إذ ما اختلط بالعالم في نادى مثلا يعرف جيداً كيف انه مختلف عن الباقين

4- خلايا المخ تنمو بقوة فيكون قادر على الحفظ:-فيحفظ مردات القداس ولا تستهين بقدرته على الحفظ..

5 - سن تكوين عادات:-دورنا أن نعلمهم العادات وتتكون العادات إما أما بالقدوة:على حسب ما يروه فينا..لو لم يرانا في قداس فلن يحضر هو قداس..

6 - سن الأسئلة:يسأل أسئلة غريبة لا نضحك على ما يقول أو نستهين بالسؤال..علينا أن نرد بما يناسب سنه وعلينا أن نقرأ كثير ونتكلم قليلاً وببساطه.

7 - نعامل الأولاد كأولاد والبنات كبنات:-لا أقول للولد"يا جميله"لان هذا يسبب مشاكل في التربية.

8 - أعامل الجميع بمحبه غير مشروطة:لو طفل حافظ أكثر أجد نفسي بلا شعور أحبه أكثر أو ابتسم له أكثر..فعلينا أن نكون ابتسامتنا لهذا مثل ذاك..كما أن الله يعطينا حب غير مشروط غير ناظر لطبيعتنا أو قدراتنا..كما انه لا يجب أن ننعت الطفل مثل(أنت وحش)الأفضل أن أتكلم عن السلوك وليس عن الطفل نفسه..

الطفولة المتأخرة إلى سن 9 سنين:-

1 - سن القدرة..وهو الذي يظهر فيه نقط القص في المدارس مثلاً..ولابد أن أؤكد على أن كل واحد فريد وغالى مثلاً كأصبع اليد المختلفة ولكنها تتكامل ولكل أصبع وظيفته..وان كل شيء لا يصح أن يأخذ وظيفة الآخر..نحكى لهم هذا بالقصص حتى يترسخ فيهم هذا المبدأ..

2 - سن الأعمال اليدوية:يعرف أن يلون داخل الخطوط مثلا لأن حركته تصبح أدق...ويتعلم الموسيقى..وعلينا أن نكتشف مواهبهم في هذا السن.

3 - تنمو قدرته على التحليل:نعرض له أكثر من قصه ونطلب رأيه فيهم وتحليله لها..

4 - مازالت لديهم فكره تعامل الولد مع الولد والبنت مع البنت..

5 - هو سن قلق فمهم أن أتكلم عن المسيح الذي يحبنا،عن الملاك الحارس لكي يشعر بالأمان

- اهتم بمشاكلهم"الخجول– المنطوي"..

- نحببهم في قراءه كتب صغيره..الإنجيل..لنكون عاده القراءة مثلا أو الصلاة

مرحلة خامسة وسادسة:-

مرحله ما قبل مراهقة ومراهقة..مهم أن أعرف خصائص السن .

1 - بدل ما كان زمان الطفل يحب أن يلعب لوحده..نجده يكّون الشلل وكل شله ليها قائد فمهم أن اعرف من القائد لأنه هو من يقود الأولاد الباقين إما لطريق جيد أو لا..ونستخدمهم في الخدمة معنا ونحملهم مسئوليه.

2 - سن به احترام بين المخدوم والخادم لكن لا يحبوا التعامل معهم برئاسة..نكون أصحابهم وسوف يتأثروا بنا"الخادم كوبري وليس محطة" كوبري يوصل الأولاد فقط للمسيح

3 - الصداقة مع أب الاعتراف...

4 - مبادئ نعلمهم إياها مثل الوقت– المسئولية– الأمانة ويتعلموها من المعاشرة مثل"أنت مسئول عن الغياب"فسيحب أن يأتي لأنه يشعر انه مسئول..وتنعكس عليه في المذاكرة سيشعر بالمسؤولية من تلقاء نفسه.

5 - أهمية الوقت:نصف وقت الأولاد يضيع في FACEBOOK، أو CHAT-TING،فهي مشكلة لأنها مضيعه للوقت ومضيعه للعمر لأنه وقت لا يبنى شخصيتي روحياً أو ثقافياً فحتى لو لم نكسب منه فإننا نخسر..ومهم أن تكون فينا نحن أولاً احتراماً للوقت..حتى نؤثر فيهم.

في القداس الإلهي

فحص النفس و التوبة:

القداس الإلهي هو رحلة توبة نتغير فيها عن شكلنا كخطاة متفرقين إلى قديسين أعضاء في جسد المسيح، وبداية التوبة هي الاعتراف بأننا خطاة، ففي أثناء تقدمة الحمل يفحص كل الشعب الحاضر في الكنيسة حياته،ويعترف بخطيئته أمام الله في توبة صادقة فندرك أن حياتنا لا تليق بقداسة الله ولسنا مستحقين أن نقف أمامه ولا نجد إلا صرخة العشار لنهتف بها قائلين (يا رب ارحم. . .)، أنها صلاة إنسان على يقين من مراحم الله،هذه المراحم التي أعلنت لنا في المسيح يسوع ربنا وهكذا نعود إلى أحضان الله كما في مثل الابن الضال.ففي تقديم الحمل نقدم حياتنا للمسيح لكي يقدسها بدمه ويطهرها بمحبته ويحيها بحياته.

رحلة إعداد المؤمنين للتناول:

+ ومع بدء الرحلة السماوية نجد الكاهن يصرخ قائلاً (مجداً وإكراما إكراما ومجداً للثالوث القدوس. . .)، إنها ليست للتمجيد فقط لكنها إعلان حضور حقيقي للثالوث القدوس لذلك يصلي الشماس قائلاً (واحد هو الأب القدوس، واحد هو الابن القدوس،واحد هو الروح القدس. . . .) ويجاوبه الشعب مؤكداً علي حضور الثالوث بالتمجيد قائلاً (المجد للآب و الابن و الروح القدس . . .)، ووجودنا في محضر الثالوث القدوس يقدسنا.

تابع تعليم اللغة القبطية

طوبى للشعب الذي يعرف التسبيح، يا رب بنور وجهك يسلكون (مز89:15)

الحروف الساكنة

◄ P– ر

باب	Po	رو
مَلِك	oupo	أوُرو
مَلِكة	oupw	أورو

◄ N – ن

اسم	pan	ران
أداة تعريف للجمع(بنوعيه)	ni	ني
نا(المتكلمين)	pen	بين

◄ P – ب

مَلِك	Piouro	بي اوُرو
مَلِكة	‘P ouro	إب أوُرو

◄ T – ت

أبي	Pa iwt	بايوت
أبونا	peniwt	بين يوت
صباح الخير	nane ato ou’i	نانىَ آتو أُوى

◄] – ت

اله	Nou]	نوتي
الهي	Pa Nou]	بانوتي
إلهنا	Pen Nou]	بيَن نوُتي

◄ K – ك

الرب	Kurie	كيريىَ
الخبز	Pi wik	بي إويك

◄ m – م

أم	mau	ماف
أمي	ta mau	تامف
مُحب البشر	mai rwmi	ماي روَمي

◄ C – س

مرقس	Markoc	ماركوس
بطرس	Petroc	بيَترس

◄ } – ش

شنودة	senou]	شينَوُتي
ما اسمك؟	as pe pek ran?	آش بىَ بيَك ران؟

◄ ” – خ

اسلكوا بالروح	mosi qen pi ‘pneuma	موشي خين بي ابنفما

◄ j – ج

نَشيد الأناشيد	pi jw ‘nte ni jw	بي جوَ إنتىَ ني جَو

◄ / - هـ

إلى الأبد	sa ‘eneh	شا إيَنيَه
قلب	Hyt	هيت
تَسبحة	hwc	هوس

مسابقـــة العـــدد

السؤال الأول:-
أ-أذكر بنبذه مختصرة من هو البابا بطرس السابع الشهير باسم البابا بطرس الجاولي؟
ب-أذكر المواد المستخدمة في خيمة الاجتماع ومدلولاتها؟
ج- اكتب نبذة مختصرة عن القديس برثولماوس أو نثانيل ؟
د-لماذا لا نصلى صلوات الأجبية في أسبوع الآلام؟ ولماذا تقال "ثوك تي تي جو ....."؟
س-ما هي الأعياد المتحركة؟
ش- يستخدم في الأيقونة ألوان معينة لها رموز ومعاني غير مباشرة... اذكر هذه الألوان واشرح مدلولاتها؟
السؤال الثاني:-
أكمل ما يلي :-
أ-انعقد المجمع المسكوني بأمر الملك ..... وكان انعقاده سنة ..... م في نيقية بعدد318 اسقفاً
.ب- تعود تسمية الشهور السريانية إلى عام .....م وتنسب إلى ..... و هم أقوام عاشوا في بعض مناطق الشرق الأوسط منذ عهد قديم.
ت- شهر ايلول(سبتمبر) كلمة .....الأصل يقابلها في العربية (ول) بمعنى ..... .
ث- بشر الرسول يوحنا بن زبدي في أفسس(تركيا) و ..... ،، كما لقب الرسول لباوس الملقب تداوس في .....و..... .

النزيـــف من الأنـــف

هي حالة مألوفة سببها عادة حدوث نزيف من الأوعية الدموية بالأنف وذلك نتيجة إصابة الأنف أو كنتيجة للعطس الشديد أو تنظيف الأنف أو التمخط الشديد وقد يسبب نزيف الأنف كمية كبيرة من الدماء مما يجعل المصاب يبتلع أو يستنشق كمية من الدم مما يجعله يتقيء دم أو يؤثر ذلك على تنفسه

المعالجة:-

1 – اجلس المصاب مع إمالة رأسه أو تقديم رأسه للإمام مع فك أي ملابس ضيقة حول العنق أو الصدر.
2 – ضم فتحتي الأنف بضغط القسم اللين من الأنف والضغط عليه بين أصبعي الإبهام والسبابة؛أسفل عظام الأنف وأثناء ذلك ينصح المصاب بالتنفس من الفم
3 – يجب تهدئة المصاب مع منعه من الكلام والبلع والسعال.
4 – يستمر الضغط على الأنف لمدة عشرة دقائق يرفع بعدها الضغط فإذا لم يتوقف الدم يتم الضغط مرة أخرى ولا تدع المصاب يرفع رأسه والاحتفاظ بها مائلة للإمام .
5 – يمكن استخدام كمدات ثلجية على الانف للمساعدة ف إيقاف النزيف
6–يمكن إعطاء المريض أدوية للمساعدة على إيقاف النزيف مثل فيتامين ك.
7 – عندما يتوقف النزيف ينصح المصاب بأن يتحاشى أي جهد وأن لا يتمخض لمدة لا تقل عن أربعة ساعات وأن يهدأ تماماً حتى لا ينفصل الجلط الدموي ويعود النزيف مرة أخرى.
8 – إذا أستمر النزيف بعد ثلاثون دقيقة أو إذا عاد مرة أخرى أطلب العون الطبي.

تسالي مسيحية

الكلمات المتقاطعة

حل مسابقة العدد السابق

س	ف	ر	ا	ل	ت	ك	و	ي	ن
ف	ي	ل	ا	د	ل	ف	ي	ا	■
ر	ب	و	ب	ي	ه	■	س	ن	و
ا	ي	م	ي	■	■	س	ي	و	ه
ل	■	■	■	ا	س	م	ع	ي	ل
ا	■	ع	س	و	ي	ي	■	■	ي
ع	ب	د	ا	ل	م	س	ي	ح	■
م	و	س	ي	ا	ل	ن	ب	ي	■
ا	ي	■	ل	د	■	ا	س	م	ع
ل	ا	■	ا	ي	ن	■	ي	س	س

رأسياً

1. مكان الصلب – جزيرة نفي إليها يوحنا.
2. من أسفار العهد القديم «معكوسة» – الطبق الذي يلتقط الفضائيات.
3. لقب أمير الشهداء «معكوسة».
4. المخزن موجود في باطن الأرض «معكوسة» – متشابهان.
5. للتفسير – ينسى «معكوسة».
6. شرائع «معكوسة» – حروف متتالية.
7. أحب أصدقاء داود – تجدها في نخاع.
8. من أنبياء العهد القديم «معكوسة» – واضح.
9. زعيم هضبة التبت.
10. جزيرة إماراتية.

أفقياً

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1			■							
2		■								
3						■				
4					■					
5					■					
6					■				■	■
7			■				■			
8				■		■				
9	■					■		■		
10							■			

1. بستان كان يصلي فيه الرب يسوع منفردا – نصف لوقا.
2. جندي روماني طعن الرب يسوع في جنبه.
3. يَود أن يأكل بالعامية – رتبة كهنوتية كاثوليكية.
4. حيوان منقرض«مبعثرة»–سمعا بالخبر «معكوسة».
5. إسراع بدون تركيز – تجدها في الدماثة.
6. مشى«معكوسة» – بذل جهدا وتعب.
7. فكر – يدق – للنفي.
8. دهان – اتفاقية اقتصادية بين الدول.
9. سائل الحياة «معكوسة» – عبد قطع بطرس أذنه بالسيف «معكوسة».
10. حروف متتالية – نبي تنبأ عن الميلاد والصلب والقيامة.

ليس لنا سيطرة تامة على أي شيء عدا أفكارنا (رينيه ديكارت)

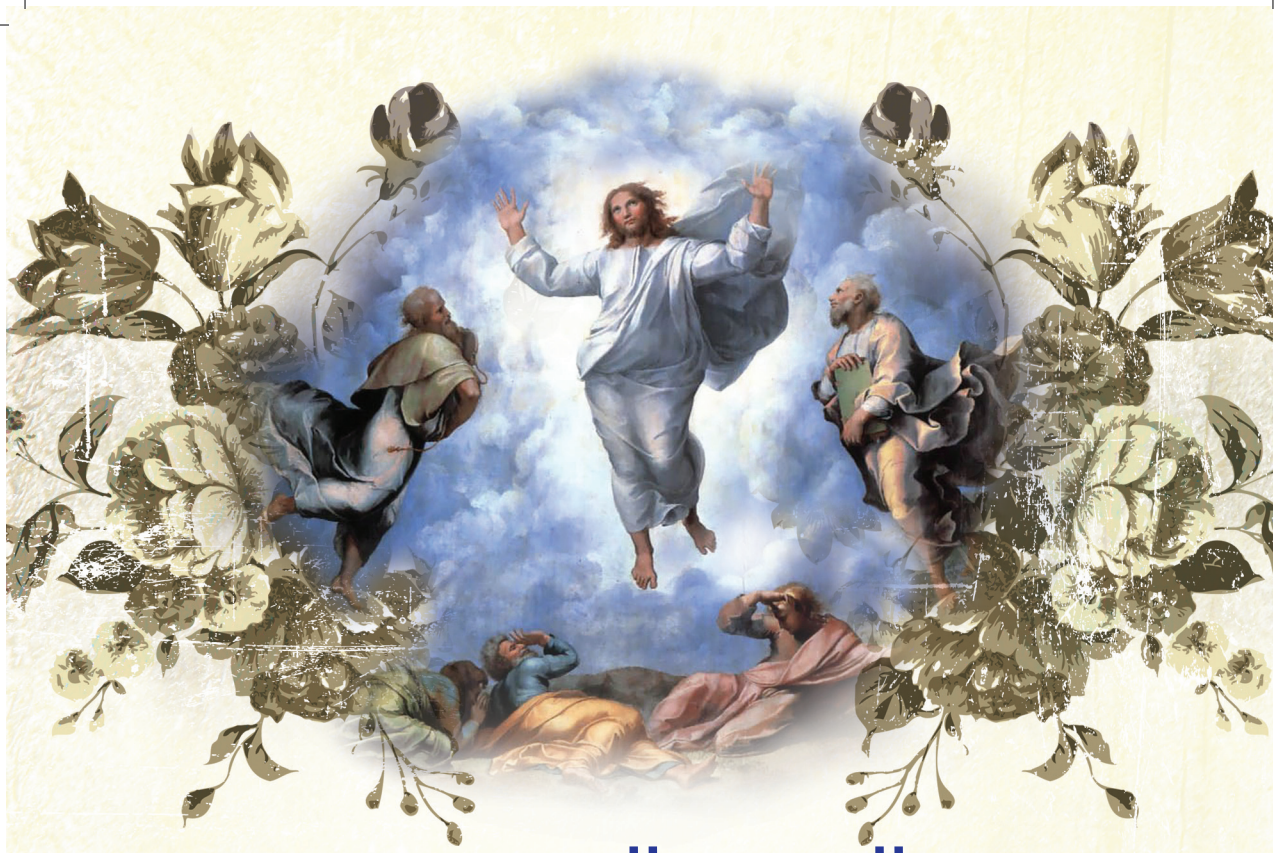

التدبير الروحي في الخمسين المقدسة

يشكو الكثيرين أنفسهم في مثل هذه الأيام بأنهم يتراجعون روحياً وتبرد حميتهم الروحية، فالصوم قد توقف والمطانيات ممنوعة ومسحة النسك التي كانت تغطي السلوك التدبيري قد بهتت.

ولكن فترة الخمسين المقدسة إن كانت تشير إلى شيء فهي إنما تشير إلى الأبدية، لا خطايا ولا توبة بالتالي، لا دموع وقرع صدر لأنه الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتنهد، فالطعام روحي "لأن ليس ملكوت الله أكلاً و شرباً بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس" (رومية ١٤:١٧). والسجود بفرح، وفي سفر الرؤيا جاء ذكر السجود للجالس على العرش اثنتي عشر مرة " وكانت الحيوانات الأربعة تقول أمين والشيوخ الأربعة والعشرون خروا وسجدوا للحي إلى أبد الآبدين (رؤيا ٥:١٤) إذا فالسجود ليس في كل مرة هو سجود التذلل، وإنما يمكن أن يتم بمشاعر البهجة الممزوجة بالفرح، مثلما ينحني إنسان أمام أب كاهن أو حتى جده ليقبل يده بودّ وفرح وليس بتذلل. هكذا يوجد السجود في السماء، ويمكن بالأحرى أن يتم على الأرض وفي فترة الخمسين.

إذاً هذه الفترة ليست للتسيب وإلاّ فإن ذلك يعني أننا صمنا على مضض مكرهين! وما أن انتهى الصوم حتى تنفس البعض الصعداء!. لذلك ربما لاحظت أن البعض يتعجّل نهاية القداس ليلة العيد، ومثله من يتعمّد أن يأكل دسماً بشراهة يومي الأربعاء والجمعة خلال الخمسين!!.

أعرف بعض الآباء في البرية والذين اعتادوا الصوم حتى الثالثة كل يوم، فإذا حلت الخمسين حلوا صومهم صباحاً بكسرة خبز بسيطة على أن تكون الوجبة الأساسية في موعدها عند الثالثة، بل منهم من كان له تدبير - بالإتفاق مع الأب الروحي - على صوم يوم في الأسبوع بمستوى ما خلال هذه الفترة بل وعمل عدد من المطانيات أيضاً. فإذا لم يحدث شيئاً من هذا خلال الخمسين فإننا سنجد صعوبة شديدة في استئناف الجهاد الروحي في صوم الآباء الرسل.

إن الإنسان الروحي يتساوى عنده الصوم مع الطعام فيختار الصوم، والمسوح مع الأرجوان، والتنعم مع الزهد، ففرحه داخلي وتعزيته في المسيح وغايته الأبدية، والقانون هو السمو فوق كل القوانين.

في يد حبيبي

قصة واقعية .... تقول القصة أن هناك زوجين ربطت بينهما علاقة الحب إلا أنهما على الرغم من ذلك مختلفين في الطباع والمزاج فالرجل هادئ الطبع جدا..لا يغضب حتى في أصعب الظروف وعلى العكس تماما ..... فزوجته حادة الطبع تثور وتغضب لأقل الأمور. وذات يوم قضت الظروف أن يسافرا معا في رحلة بحرية، أمضت السفينة عدة أيام في البحر ..... وبعدها ثارت عاصفة رهيبة كادت العاصفة أن تودي بالسفينة.....فالرياح مضادة والأمواج هائجة وانتشر الخوف بين كل الركاب حتى قائد السفينة نفسه لم يخفي على الركاب أنهم في خطر حقيقي وأن فرصة النجاة من الموت تحتاج إلي معجزة من الله. لم تتمالك الزوجة أعصابها حينما سمعت تلك الكلمات فأخذت تصرخ في ذعر ، لا تعلم ماذا تصنع وسط ثورتها ذهبت. وهي تسرع بخطواتها نحو زوجها لعلها تجد عنده حل للنجاة من هذا الموت المحقق ولكنها فوجئت بالزوج كعادته جالسا هادئا وكأن شيئاً لم يحدث فازدادت غضبا وسخطا واتهمته بلامبالاة. نظر إليها الزوج نظرة ثاقبة .. وبوجه عابس. وأعين غاضبةاستل خنجره المسنون ذو الحدين وأسرع ليدفعه نحو صدرها وحينما أصبح سلاح الخنجر ملامسا لجسدها

وبكل جدية وبصوت حاد قال لها: ألا تخافين من هذا الخنجر؟

نظرت إليه وقد ارتسمت الابتسامة على وجهها وقالت: بالتأكيد لا

فقال: لها لماذا ؟

فقالت : لأن هذا الخنجر ممسوك في يد حبيبي ..... فابتسم هو الآخر وقال لها: وهكذا أنا أيضا كذلك هذا البحر وهذه الأمواج الهائجة ممسوكة بيد حبيبي...فلماذا الخوف إن كان هو المسيطر على كل الأمور؟

صديقي ..... هل أتعبتك أمواج الحياة ؟

هل عصفت بك الرياح وصارت مضادة لك لتحطم كل ما هو جميل في حياتك ؟

هل توقعت أن نهايتك وشيكة بفعل هذه الرياح ؟...لا تخف،فالله يحبك وهو الذي لديه القدرة والسلطان على كل ريح عاصفة...قد يتبادر إلي ذهنك الآن سؤال وتقول،ما دام الله يحبني فلماذا يسمح لي بالألم ؟

لماذا يسمح للرياح أن تعصف بحياتي وتدمر أجمل ما فيها ؟

لا تخف...هو يعرفك أكثر مما تعرف أنت نفسك...

هو يكشف مستقبلك الذي لا تعلم أنت عنه شيء...

هو يرتب لك الأفضل رغم أنك لن تدرك ذلك الآن،

أريد أن أسألك فقط سؤال واحد يا عزيزي القارئ ..هل تحب الله ؟

إن كنت تحبه .. فثق تماما فيما وعدك به.

الموعد لكل من يحب الرب يقول:(كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الرب)

كل الظروف .. كل الأحداث .. كل المشاكل تجتمع معا .. وتمتزج بشكل عجيب ..

وتنتج شيئا جديدا شيء لن تتوقعه على الإطلاق

إنها خطة الله الرائعة لحياتك

فهل تشكر الرب عليها ؟ هل تخضع ليده القوية التي تمسك بزمام الأمور لتعد لك مستقبل أفضل؟